

دور مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين في مدارس ثانوية الياسمين في مدينة الرياض

مشروع تخرج - ٢

اسم الطالبة

هيام فتحي فوجو

الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٥٣١

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أتم علينا نعمته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

أود أن أشكر مشرفتي الأكاديمية، [د.منى مصطفى العشري]، على دعمها المستمر وتوجيهاتها القيمة التي كانت لها الأثر الكبير في تطوير فكري البحثية وتحقيق أهدافي الأكاديمية.

كما أود أن أعبر عن امتناني لأساتذتي وزملائي الذين شاركوا معي في تبادل الأفكار والآراء، مما أثرى تجربتي العلمية. شكر خاص لعائلتي التي كانت دائماً مصدر دعم وإلهام لي، فقد كانوا دائماً إلى جانبي في كل مراحل هذا المشروع.

كما أقدم شكري لكل من ساهم في جمع المعلومات والبيانات التي كانت ضرورية لإنجاز هذا البحث. أتمنى أن يكون هذا العمل إضافة قيمة للمكتبة العلمية.

ختاماً، أمل أن يكون هذا البحث قد أسهم في تقديم إضافة قيمة لمجال دراستي، وأن يكون له تأثير إيجابي على الآخرين.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا درباً ولا تخطينا جهداً إلا بفضلته وإليه ينسب الفضل

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبتي وارفع قبعتي بكل فخر، وامتنان.

فالحمد لله حباً وشكراً وامتناناً، ما كنت لأفعل هذا لو لا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام.

أهدي نجاحي إلى والدائي العزيزين، اللذين كانا دائماً مصدر إلهامي ودعمي في كل مراحل حياتي. لقد قدما لي كل الحب والرعاية، وعلماني قيمة العلم والاجتهاد. بفضل تشجيعهما ودعمهما اللا محدود، تمكنت من تجاوز التحديات وتحقيق هذا الإنجاز.

إلى أخواتي اللذين شاركوني هذه الرحلة، واللذين كانوا لي السند في الأوقات الصعبة والمشاركة في لحظات الفرح والنجاح. أنتم جزء لا يتجزأ من هذه التجربة.

إلى كل من ساهم في تطوير فكري وأثرى معرفتي، سواء من خلال المحاضرات أو النقاشات أو حتى النصائح الشخصية. إن كل كلمة وكل فكرة كانت لها قيمة كبيرة في تشكيل هذا البحث.

وأخيراً، إلى كل من آمن بي ودعمني في تحقيق أحلامي.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة نجاحي المتواضع.

جدول المحتويات

٦	الفصل الأول: الإطار العام
٧	مقدمة
٩	مشكلة البحث
٩	الفجوة النظرية
٩	الفجوة التطبيقية
١٠	الأهمية النظرية
١٠	الأهمية التطبيقية
١١	أهداف البحث
١٢	فرضيات البحث
١٣	نموذج البحث
١٥	هيكل البحث
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٦	المقدمة
١٧	المبحث الأول: مهارات حل المشكلات
١٨	مفهوم حل المشكلات
١٨	خطوات مهارات حل المشكلات
٢٢	الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات
٢٤	العوامل المؤثرة في مهارات حل المشكلات
٢٥	المبحث الثاني: الابتكار التعليمي
٢٥	مفهوم الابتكار
٢٦	السمات الابتكارية
٢٧	مبادئ الابتكار
٢٧	مكونات عملية الابتكار
٢٨	الاتجاهات النظرية المفسرة للابتكار
٢٩	مبررات الابتكار في المدارس
٢٩	دور المعلم في توفير الابتكار للطلاب
٣٠	العلاقة بين مهارات حل المشكلات والابتكار التعليمي
٣١	الدراسات السابقة
٣٢	الخاتمة
٣٩	طرق و إجراءات تحليل البيانات

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	نموذج البحث, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	١١
٢	منهجية البحث, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	١٢
٣	هيكل البحث, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	١٤
٤	نموذج الخطوة الثالثة لحل المشكلة, المصدر (الهادي, ٢٠١٠)	٢٠
٥	مخطط خطوات حل المشكلات, المصدر (الباحثة, ٢٠٢٤)	٢١

الفصل الأول: الإطار العام

مقدمة

تشهد المرحلة التي يعيشها العالم اليوم تطور سريع ويعد من أبرز سماته تضاعف حجم المعرفة، والتقدم العلمي الذي نعيشه اليوم طال جميع نواحي الحياة، فأصبح من أساسيات المناهج التربوية الاهتمام بحل المشكلات كهدف رئيسي من الأهداف التي يجب أن تكون جزء مضموم في عملية التعلم والتعليم وتؤكد التوجهات التعليمية أن المعارف والمهارات والمفاهيم الدراسية لا تعد هدفاً في أساسها وإنما هي وسيلة وأداة تساعد الطالب والمعلم على حل المشكلات الحقيقية (السيد، ٢٠١٩ ص ٢٣)

يعتبر موضوع الابتكار من المواضيع التي حصلت على اهتمام الكثير من الباحثين، وخاصة إذا ارتبط الأمر بالإبداع لدى التلاميذ والمعلمين معاً، وما يدل على ذلك تلك الإصلاحات التربوية التي تحدث وتتجدد كل مرة في وطننا. وهذا يدل على أن أهداف المنظومة التربوية قد أصبحت تهدف إلى الوصول بالطلاب والطالبات الذين يملكون طاقات إبداعية وعقل يفكر بطريقة تتميز بمنهجية سليمة من خلال تفعيل دور المعلمين والمعلمات وليس الاعتماد على تمييز الطلاب الناجحين من غيرهم كل عام فقط، وذلك لمواجهة مختلف التغيرات والتطورات التي تحدث اليوم في مجتمعنا (فارس ٢٠١٢ ص ٣٦)

أوضحت الدراسات ضرورة توظيف القدرات الإبداعية والابتكارية في حل العديد من المشكلات التي تتطلب حلولاً متعددة وغير اعتيادية والتي يفرض وجودها الواقع الذي نعيشه وما يتميز به من تغير وتجدد كالمشكلات التي تواجهنا بشكل يومي وليس لدينا حلول جاهزة لها يمكن استخدامها فيكون علينا البحث عن حلول جديدة ومختلفة تكون قابلة للتنفيذ، ولهذا فهي تتطلب مهارات إبداعية وقدرة على التحليل والتقييم والتطوير لكي نحصل على حل يكون قابل للتنفيذ (عكاشة وآخرون، ٢٠١١ ص ١٨)

وقد أشارت البحوث السابقة إلى أهمية مساعدة المعلمين على أن يكونوا أكثر فعالية وكفاءة في حل المشكلات بصورة ابتكارية واستخدام إمكاناتهم الإبداعية وتوظيفها عن طريق برامج التدريب المطروحة التي تسعى لتنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات. حيث يعتبر ان المعلم هو أساس العملية التعليمية التي يجب أن تشجع تنمية مهارات التفكير خاصة مهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلة لكي نستطيع أن نصنع أشخاص قادرين على صنع القرار ولديهم القدرة على تحمل مشاكل المجتمع وتقبل التغيير.

ربط الباحثون بين الإبداع والقدرة على حل المشكلات واعتبروا أن حل المشكلات والتفكير الإبداعي بينهما ارتباط قوي، حيث أن حل المشكلات فيه عناصر إبداعية تتفاوت بتفاوت جدية المشكلة وجدية الحل وما يحدثه من تغيير بسببهما، وأكد (٢٤٠ : ١٩٧٢ Torrance) على أن ناتج حل المشكلة يكون إبداعيا في حالة كان الحل جديد ومبتكر وله قيمة سواء بالنسبة للشخص المفكر نفسه أو بالنسبة لثقافة المجتمع الذي يعيش فيها، وأن يكون الحل من النوع غير التقليدي العلاقة بين الابتكار وحل المشكلات هي أن عملية الابتكار تبدأ دائماً بالإحساس الفعلي بالمشكلة، ويتضح جذور الابتكار في الوعي بأن هناك قصور أو غموض ما، فأحد سمات الفرد المبدع هو رؤيته للمشكلات التي لا يستطيع أن يراها الآخرون كما ينظر هو لها وهذا ما يجعله يأتي بحلول غير تقليدية (محمد, ٢٠١٤, ص٦)

مشكلة البحث

نظراً لأهمية توظيف الابتكار التعليمي لحل المشكلات من خلال استخدام مهارات التفكير الابتكاري ومهارات حل المشكلات داخل المناهج الدراسية اتجهت مراكز تطوير المناهج إلى إعداد مواد متعلقة بتنمية التفكير والتي تدرس للطلاب اليوم، وتعتمد هذه المادة على التعلم النشط والطرق الابتكارية في التفكير، وذلك من خلال تقديم مجموعة من المواقف أو المشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب كالمشكلات الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية أو أي مواقف عامة يتطلب حلها تدريب الطلاب على مهارات حل المشكلات بصورة ابتكارية أي أن يتم تدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري، ومهارات التفكير الناقد والقدرة على التحليل والتقييم ويقوم بتدريس مثل هذه المهارات المعلمين.

الفجوة النظرية

ومن خلال رؤية المشكلات المطروحة في هذا البحث والتعرف على آراء الطلاب ورؤية مدى استفادتهم من هذه المهارات وكيف يتم تدريسها لهم، وفي كيفية افادتهم في التعامل مع المشكلات ونوعية الإستراتيجيات التي يستخدمها معلموهم في التدريس لهم، وأيضاً من خلال الاستطلاع على آراء المعلمين في كيفية تدريب الطلاب على حل هذه المشكلات باستخدام الإستراتيجيات المناسبة توصلت الباحثة إلى أن هناك بعض التناقض بين الهدف الأساسي من تدريس مهارات حل المشكلات والذي هدفها هو تنمية مهارات التفكير الابتكاري بوجه عام وحل المشكلات بوجه خاص وبين النتائج المتوقعة بالنسبة للطلاب والمعلم.

الفجوة التطبيقية

ترا الباحثة ان هناك حاجة لتدريب المعلمين على مهارات حل المشكلات بشكل إبداعي وابتكاري من خلال استخدام إستراتيجيات تساعد على توليد الأفكار وتعديلها وتطويرها، فالمعلم الذي لديه إمكانيات ابتكارية غير قادر على توظيفها هو معلم غير قادر على مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات في التعليم أولاً وفي الحياة بشكل عام ثانياً

يبأتي هذا البحث كمحاولة للتعرف على اثر مهارة حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين في مدارس الثانوية في مدينة الرياض، ونظراً لوجود نقص في الدراسات السابقة فيما يتعلق بأثر مهارة حل المشكلات ومدى تأثيرها على الابتكار التعليمي لدى المعلمين، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما هو أثر مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين في مدارس ثانوية الياسمين في مدينة الرياض

اهمية البحث

تتحدد أهمية البحث والحاجة إليه من أهمية الموضوع الذي يتناوله, فمهارات حل المشكلات تعد من المستجدات التربوية التي نتجت من تطوير المناهج ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ لقطاع تعليمي زاهر يخرج افراد مفكرين ومبتكرين لينهضوا بالمجتمع, وهنا يكون دور المعلمين من خلال تأهيلهم الصحيح وتدريبهم على الاستراتيجيات المعينة في إيصال كيفية تفعيل مهارات حل المشكلات كالتحليل والتفكير الناقد وتطوير قدراتهم العقلية ليكونوا أفراد مؤهلين, ويمكن إيضاح أهمية البحث في بعده النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية

محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التفكير الابتكاري باعتباره ظاهرة تعليمية منتشرة نتيجة تطوير المناهج التعليمية ستمد البحث أهميته من منطلق كون المعلمين لهم دور اساسي بنجاح اكتساب مهارات حل المشكلات وتعزيز الابتكار التعليمي. تبرز أهمية البحث من خلال الارتباط القوي بين مهارات حل المشكلات والابتكار التعليمي. تتضح أهمية البحث في الموضوع الذي يتناوله وهو دور مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين, والذي لم يحظ بالقدر الكافي من الابحاث والدراسات في البيئة العربية حين يكون الامر متعلق بالمعلمين, فلقد وجدت الباحثة القليل من الدراسات, واكثرها يكون متعلق بالطلاب.

الاهمية التطبيقية

قد تفيد نتائج هذا البحث في تسليط الضوء على مدى أهلية المعلمين في تعليم مهارات حل المشكلات. يكشف البحث للمسؤولين في المجال التعليمي والتربوي واقع فعالية المعلمين في تدريب الطلاب على مهارات حل المشكلات وتعزيز الابتكار لديهم. يوفر هذا البحث إطار نظري حول موضوع البحث يمكن الاستفادة منه في تسليط الضوء على مخرجات التعليم. يمكن الاستفادة من هذا البحث بتوظيف مصادر اخرى مساعدة في تنمية مهارات حل المشكلات وتساعد في اتخاذ القرارات داخل المؤسسات التعليمية.

سؤال البحث الرئيسي

ما هو أثر مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين في مدارس ثانوية الياسمين في مدينة الرياض؟

اسئلة البحث

وتنبثق الاسئلة الفرعية التالية منه:

- ما هو دور تحديد المشكلة في تعزيز الابتكار التعليمي؟
- ما هو دور تحديد الأسباب في تعزيز الابتكار التعليمي؟
- ما هو دور تطبيق الحلول في تعزيز الابتكار التعليمي؟

أهداف البحث

الهدف العام للبحث

تحديد أثر مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين.

والأهداف الفرعية للبحث هي:

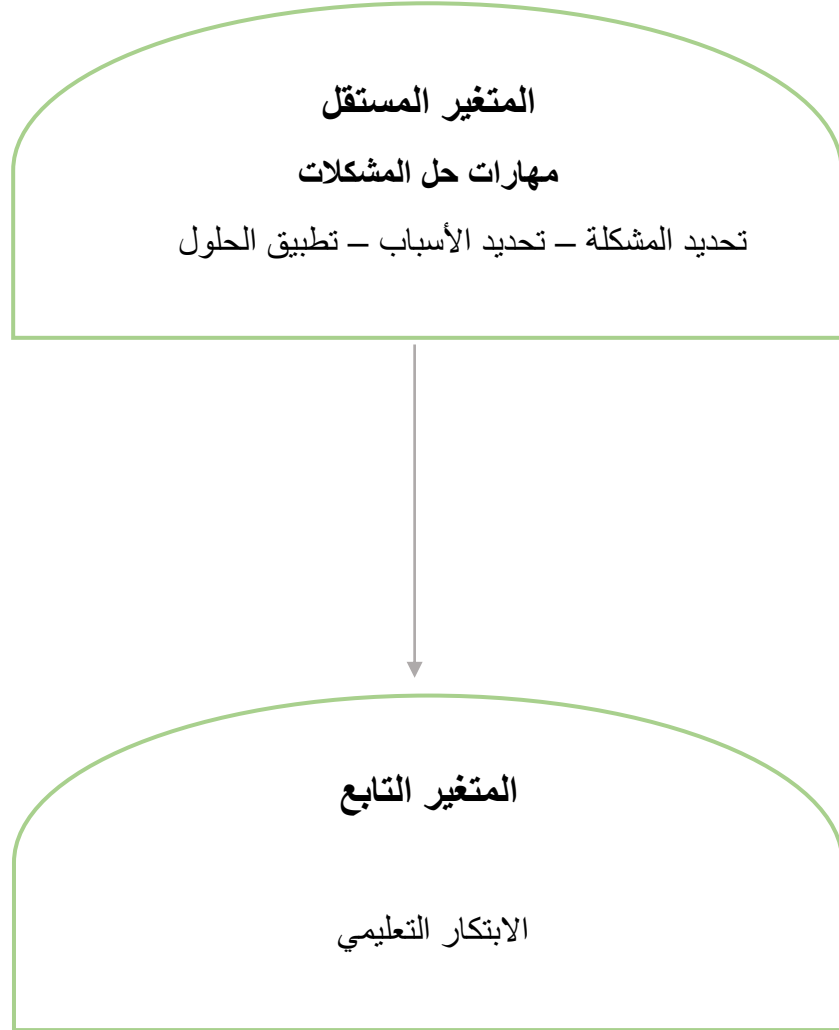
- . اكتشاف دور تحديد المشكلة في تعزيز الابتكار التعليمي.
- اكتشاف دور تحديد الأسباب في تعزيز الابتكار التعليمي.
- اكتشاف دور تطبيق الحلول في تعزيز الابتكار التعليمي

فرضيات البحث

يهدف هذا البحث إلى اختبار صحة الفرضيات التالية:

- H توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لمهارات حل المشكلات على الابتكار التعليمي
- Ha توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لتحديد المشكلة على الابتكار التعليمي
- Hb توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لتحديد الأسباب على تعزيز الابتكار التعليمي
- Hc توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لتطبيق الحلول على تعزيز الابتكار التعليمي.

نموذج البحث



الشكل ١: المصدر (تصميم الباحثة، ٢٠٢٤)

الدراسة الميدانية

مدارس الياسمين العالمية عبارة عن بيئة فعالة تلبي متطلبات المجتمع والمناهج التعليمية بكل كفاءة عالية, وتمتلك المدرسة أحدث الوسائل والاستراتيجيات التعليمية التي تحفز التعليم التفاعلي من خلال طاقم تربوي وطاقم إداري يشرفون على ذلك.

الطاقة الاستيعابية للمدرسة هي ٢٣٠٠ طالب وطالبة, وقد تأسس المدرسة في عام ١٩٩٩م في مدينة الرياض وهي تابعة للمجلس المركزي للتعليم الثانوي في نيودلهي مرخصة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ولأن المدرسة تهتم بتقديم تعليم شامل لكل المراحل المدرسية مع إعطاء الأهمية القصوى للجوانب الأكاديمية بالإضافة إلى تكوين الشخصية تحت التوجيه والإرشاد من قبل الموظفين ضمن منهج دراسي مخطط له ليكون الأطفال منتجين ولهذا رأت الباحثة من خلال التفصي والبحث في خلفية المدرسة البيئة المناسبة لدراسة متغيرات البحث ورؤية كيف يتم تطبيق مهارة حل المشكلات من قبل المعلمين وكيف يقود هذا إلى الابتكار التعليمي, مهارة حل المشكلات ليست مهارة تطبق فقط داخل سور المدرسة بل هي أيضا مهارة يحتاجها الأطفال خارج أسوارها, ولكن الهدف الأساسي من هذا البحث هو رؤية كيف يمكن استخدام مهارات حل المشكلات في الإطار التعليمي وكيف لها أن تعزز من قدرة الابتكار وإعطاء حلول للمشكلات التعليمية.

هيكل البحث

الفصل الأول: الإطار العام

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

القدرة على حل المشكلات تعتبر مهارة أساسية في حياة الأفراد لوجود الكثير من المواقف التي تعترض حياة الإنسان اليومية والتي تتطلب حل للمشكلة وتعتبر مهارة حل المشكلات من أكثر المهارات السلوكية تعقيداً، وكذلك من أكثر المهارات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ والمعلمين بهدف أن يكونوا قادرين على اتخاذ قرارات صحيحة وسليمة في حياتهم اليومية، شغل حياة الأفراد ليست ثابتة بطبيعتها لهذا أصبحت مهارة حل المشكلات مهارة أساسية يجب أن يتعلمها الطلاب والطالبات ليس فقط داخل إطار التعليم ولكن أيضاً في الحياة الخارجية ليكونوا قادرين على مواجهة المشاكل التي تعترض لهم، وليكون قادرين على التنبؤ بالحلول السليمة التي يخرج منها شبه ضرر أو دون ضرر

أما الابتكار فهو يعد وسيلة تعليمية ابداعية يتم تطوير التلاميذ ذهنياً من خلالها، ويتضح أن للمعلمين دور كبير في اكتشاف التلاميذ النابغين الذين لديهم سرعة في التعليم وقوة في الذاكرة ودقة في الملاحظة وسرعة الحساب والحفظ لهذا يكون الاهتمام بتطوير الوسائل التعليمية وجعلها مبتكرة أكثر يكون له أثره الإيجابي بجعل الطلاب أكثر نبهاً وتميزين يا حلولي هم الإبداعية للمشكلات. ويعتبر الابتكار التعليمي مفتاح لحل المشكلات، الاهتمام بالإبداع أصبح أمر ضروري يساعد التربية الاجتماعية والتعليمية، طيب في عصرنا هذا لم يعد أداء الأعمال بالأنماط المعتادة والتقليدية أمر كافي، التقدم والمواكبة مع التطورات الجديدة أصبح أمر ضروري للاندماج في المجتمع بهذا يكون الشخص المبتكر قادر على مواجهة المشكلات بأسلوب مبتكر جديد ومرن لهذا ترى الباحثة أنه ينبغي الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين الذين سينقلونه إلى طلابهم يكون بذلك لديهم الإمكانيات الأساسية والمهارات المختلفة التي ستعينهم مستقبلاً .

وقد حظي الابتكار على اهتمام مدارس علم النفس لتفسيره وستستعرض الباحثة في هذا الفصل بعضاً من هذه المحاولات التي قدمتها مدارس علم النفس في تفسير مفهوم الابتكار إلى أن الباحثة ستتطرق هذا الفصل إلى مفهوم حل المشكلات مع العوامل المؤثرة في واستراتيجياته، وكذلك مفهوم الابتكار التعليمي وخصائصه واستراتيجياته وغيرها من الأساسيات العلمية.

المبحث الأول: مهارات حل المشكلات

مفهوم حل المشكلات

ثوراندايك وكوهلر, وأندرسون جميعهم يعتبرون من أوائل الباحثين المهتمين في مجال حل المشكلة شغل اعتباره جانب جوهري من المهمات المدرسية, أصبح تنمية مهارة حل المشكلات من أهم الغايات لدى التعليم ولهذا السبب زاد اهتمام الباحثين بمفهوم أسلوب مهارات حل المشكلات ثم وضعوا له الكثير من التعاريف المختلفة ومن بين هذه التعاريف ما يلي

■ مهارات حل المشكلات هي عمل فكري شغل يتم استخدام المعلومات والمهارات والخبرات السابقة لدى الفرد لحل أمر ما أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تحول بين الفرد ووصوله لغاية معينة (النصير النصير والزغلول, ٢٠٠٠, ص ٢٦٨)

■ مهارات حل المشكلات هي عملية ذهنية أو تفكيرية تكون مركبة ويستخدم فيها الافراد خبراتهم ومهاراتهم للقيام بمهام او أساليب غير مألوفة لديهم من قبل أو لمعالجة مشكلة واجهته أو لتحقيق هدف معين, ولا يكون لدى الافراد حلول جاهزة لما سيواجهونه (العتوم ٢٣, ٢٠٠٤)

■ حل المشكلات هي عبارة عن أسلوب يستخدم للتغلب على الصعوبات والوصول إلى الأهداف, وهي عملية معتمدة اعتماد كلي على إزالة التوتر أو إنهائه وأن يعود الفرد لحالة الاتزان الداخلي من خلال التكيف مع المشكلة التي ستواجهه ليكون قادر على التغلب عليها (العبد, ٢٠٠٤, ص ٥٦)

تري الباحثة من خلال جميع التعريف السابقة على أن مهارة حل المشكلات هدفها الأساسي إيجاد حل الأزمة معينة تعترض حياة الفرد في جميع أنواع مجالات الحياة مهارة حل المشكلات هي نشاط فكري يتم التركيز على جانب المهارات والخبرات السابقة التي تجتمع معاً وينتج من خلالها حل مناسب للمشكلة.

خطوات مهارات حل المشكلات

من الطبيعي وجود المشكلات في الحياة اليومية وكذلك من الطبيعي أنه لا يوجد طريقة واحدة للوصول إلى الحل المناسب لهذه المشكلات, بطريقة الحل تختلف من موقع لآخر ومن شخص لآخر. ولكن الحل بحد ذاته يا مر بخطوات محددة إلى أن يصل الشخص إلى الحل المناسب من وجهة نظره لمشكلته.

وتوجد العديد من النماذج التي تقدم خطوات المهارات حل المشكلات, وهذا يعد يعني صبر مؤشر إيجابي على اهتمام الباحثين بمهارات حل المشكلة, ومن أهم النماذج التي كان لها أثر قوي واضح تطوير مهارات حل المشكلات هو نموذج جون ديوي " ما هو نموذج يتكون من خطوات محددة وهي :

- استعراض المشكلة .
- التعريف بالمشكلة .
- توليد الفرضيات .
- تقييم الفرضيات .
- انتقاء فرضية مناسبة .

في حين ان نموذج " ماهوني" قدم سبعة خطوات لحل المشكلات وهي كما يلي :

- تحديد المشكلة بدقة .
- جمع المعلومات .
- التعريف بمصادر المعلومات .
- اختيار البدائل
- تجربة البدائل المختارة .
- مقارنة المعلومات المستخرجة .
- لتصحيح والاستبدال .

ولخص " أحمد عبد الحليم (٢٠٠٥) خطوات حل المشكلات في ست خطوات أخرجها من العديد من النماذج التي أعدها الباحثين وخطواته هي كالتالي

- تحديد المشكلة وتعريفها .
- جمع المعلومات
- تحديد البدائل.

- اختيار البديل الأمثل واختباره .

- تقييم النتائج .
- إعادة الخطوات إن لزم الأمر.

ومما سبق يتضح أنه مهما اختلفت خطوات حل المشكلة أو اختلفت مسمياتها أو نماذجها إلا أن هدفها ومحتواها كان واحد وأجمعت الدراسات الحديثة والنظريات إلى أن الفرد الذي يريد أن يحل مشكلة الماء من أي نوع فإنه يستخدم نفس الطرق السابقة والتي تعتبر طرق عامة النصير والزغلول ٢٠٠٣ ص ٢٧٧)

وتفصل الباحثة خطوات حل المشكلات الأساسية فيما يلي :

أولاً: تحديد المشكلة وفهمها :

تعتبر هذه الخطوة هي الخطوة الأولى في أسلوب حل المشكلات و وفيها يعترف الفرد بوجود مشكلة ما ويكون إلزاماً عليه فهمها من خلال جمع المعلومات حول المشكلة المكونة للوصول إلى الفهم الصحيح لهذه المشكلة فالاعتراف بالمشكلة يا جعل الفرد يشعر بضرورة الدافعية والسعي للوصول إلى حل فوري لهذه المشكلة, ولينجح الشخص في هذه الخطوة فإنه يترتب عليه خطوات أخرى و وهي عبارة عن أسئلة تساعد الفرد على فهم وتحديد المشكلة, وهذه الأسئلة هي :

ما نوع المشكلة؟ .

- كم مرة تكررت المشكلة؟
- ما هو سبب حدوث المشكلة؟
- بماذا قد تتسبب المشكلة؟ .
- أين حدثت المشكلة؟

ثانياً: توليد الأفكار وطرح الفرضيات

بعد الإقرار بوجود مشكلة والسعي لفهمها فإن بعد هذه الخطوة تأتي خطوة إيجاد الحل المناسب لهذه المشكلة, ويكون ذلك من خلال تنشيط العقل البشري ليبدع في طرح حلول متعددة تكون مبنية على خبرات سابقة أو حالية ليصل إلى عدة احتمالات, ثم بعد ذلك تتم صياغة هذه الاحتمالات على هيئة فرضيات, ويتم إنتاج قائمة مشتملة على عدة حلول مناسبة للمشكلة يتم اختبارها لاحقاً الحيلة, ٢٠٠٢, ص ٢٠٧)

ولتوليد الأفكار نقاط أساسية منها

- عدم التحيز لحل واحد.
- تنوع الحلول والمقترحات
- التفكير بحرية

ثالثاً: اختيار الفرضية المناسبة :

شغل يتم في هذه الخطوة العديد من المفاضلة بين البدائل التي وضعت أو الفرضيات المقترحة, وفي نهاية الأمر يتم اتخاذ فرضية واحدة ومناسبة ستخضع للتطبيق, أي أن الفرضية التي سيستقر عليها الفرد كحل مناسب يتم وضعها موضع التنفيذ العملي وقد تكون في نهاية المطاف هي الحل المناسب لحل المشكلة (عبد الهادي, ٢٠١٠ ص ٢٢٧)

.والاختيار الفرضية المناسبة التي وضعت من بين مجموعة الفرضيات في الخطوة السابقة . إنه يتم الاختيار على أساس الموازنة وهي موازنة تكون بتحديد إيجابيات وسلبيات كل فرضية لم يتم بعد ذلك تقييم درجة احتمالية نجاح هذه الفرضية و ينسجم تقييم كذلك درجة التفضيل لهذه الفرضية المختارة .

ويوضح الشكل التالي كيف يكون نموذج الخطوة الثالثة من مهارات حل المشكلات

رقم الفرضية	الفرضية	تقييم البدائل		تقييم نسبة احتمالية نجاح كل فرضية	التفضيل الشخصي لكل فرضية
		إجابيات كل فرضية	سلبيات كل فرضية		

- اختبار الفرضية

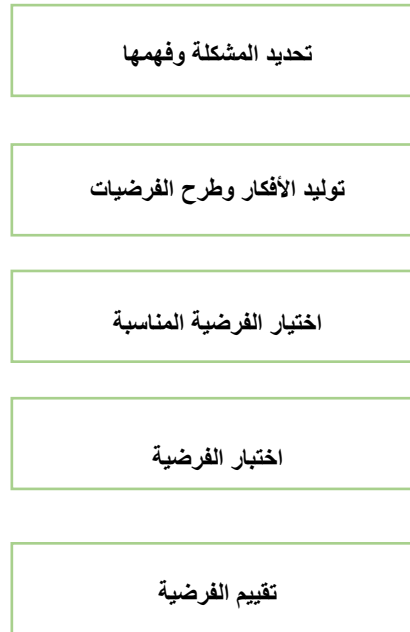
يتم اختبار الفرضية المختارة من خلال التطبيق العملي والتحقق من أن هذه الفرضية قادرة على الوصول إلى الحل المناسب, ويتم اختبارها من خلال تنفيذ خطة معينة على الأرض الواقع يتم من خلالها اختبار مدى إمكانية الفرضية في تحقيق الهدف المناسب, وبعد أن يتم وضع الخطة وتنفيذها على الفرضية تأتي الخطوة الأخيرة من حل المشكلات وهي تقييم الفرضية (شواشرة ٢٠٠٤, ص ١١)

- تقييم الفرضية

وهذه الخطوة هي آخر خطوات حل المشكلات ويمكن وصفها على أنها عملية مراقبة للنتائج الفعلية بعد تطبيق الفرضية ويتم في هذه الخطوة الحكم على مدى فعالية الفرضية ومدى إمكانية حل المشكلة بشكل فعال, ولهذه الخطوة نموذج خاص مكون من سؤالين هما:

- هل الهدف الذي حدده الفرد تحقق؟
- هل الهدف حين تحقق أزال المشكلة؟

والإجابة على السؤالين حدد مع إذا كان على الفرد أن يعيد خطواته السابقة أم لا فإذا كانت الإجابة بالنفي فهذا يعني أن على الفرد أن يعيد الخطوة الثانية وهي خطوة توليد الأفكار والفرضيات،
وأما إذا كانت الإجابة بالنفي على السؤال الثاني فقط، فهذا يعني أن على الفرد أن يعيد جميع خطوات حل المشكلة، لأن ذلك يشير إلى وجود خلل في فهم نوع المشكلة وتحديد ما



الشكل ٥: مخطط خطوات حل المشكلات، المصدر (الباحثة، ٢٠٢٤)

الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات

تحتوي عملية حل المشكلات على عوائق تحفز وتثير التوتر والقلق لدى الأفراد، مما يزيد من دافعيته وإصراره للتخلص منها وتختلف الاتجاهات النظرية التي تفسر أسلوب حل المشكلات بحسب اختلاف تفسيرها لعملية تعال مهارة حل المشكلات، وفيما يلي ذكر لبعض الاتجاهات النظرية المفسرة لمهارة حل المشكلات.

الاتجاه السلوكي:

أن هذا الاتجاه يتناول مهارة حل المشكلات بناء على عدد من الفروض وهي أن الكائن الحي يتعلم مهارة حل المشكلات من خلال المحاولة والخطأ، ويحدث التعلم بشكل تدريجي مع تكرار المحاولات، ويقاس فيها عدد الأخطاء مع تقليل المدة الزمنية في كل محاولة، وتكون الاستجابات الأولى للحل عشوائية ثم بعد ذلك تتحول إلى عمد بشكل تدريجي من خلال الاختيار والربط، ويعمل كل من التعزيز والتكرار على تقوية روابط العصب التي تكون بين المثير والاستجابة المعززة، وقوة الاستجابة تدل على درجة استعداد الكائن الحي وتفاعله (الزيات، ١٩٩٦، ص ١٨١)

وبحسب ما ورد في الاتجاه السلوكي فإن الأفراد عندما تواجههم مشكلة جديدة، لأنهم فإنهم حينها يجمعون من خبراتهم السابقة ما يناسب المشكلة الجديدة، ثم تتم الاستجابة للعناصر المشتركة بين المشكلة الجديدة والمشكلات القديمة المألوفة، أو بحسب الجوانب المشتركة بين المشكلة الجديدة والمشكلة المشابهة التي واجهها من قبل، وإن لم يتوصل إلى حل به نتيجة فإنه يلجأ إلى المحاولة والخطأ، من خلال استخدام مستودع سلوكه والذي هو يكون استجابة بعد أخرى حتى يتم العثور على حل للمشكلة.

وجميع ما سبق يعنى أن المتعلم يواجه المشكلة وهي عبارة عن موقف مكون من سلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات المترابطة نتيجة للخبرات السابقة للأفراد، وكذلك يمكن اعتبار العادات المختلفة أن لها دور كالخبرة السابقة من حيث القوة والترتيب، فتتم محاولة الوصول إلى الحل من خلال استخدام هذه العادات مع مراعاة قوتها وترتيبها، بما معنى أن يتم البحث عن الحل باستخدام العادات الأضعف والأبسط، وينتقل بعدها إلى العدد الأكثر تعقيداً و الأقوى إلى أن يتم الوصول إلى الحل المناسب الذي تقوم به نتيجة مرضية

الاتجاه المعرفي :

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن المشكلة هي انعدام التوازن في المجالات المعرفية، و أن هناك حاجة لإصلاحها من خلال إعادة بناء المجال إلى هيئة متوازنة جيدة أو إلى شكل منتظم ومرتب، ولقد اكد انصار هذه على الحاجة إلى التفكير الإيجابي لاكتساب الاستبصار في الحلول التي تكون ممكنة التطبيق للمشكلات، فالمتعلم بطبيعته يبدأ أولاً بإدراك الشكل ثم بعدها يتمعن التفاصيل .

وعملية الاستبصار ليست دوماً عملية تعلم تقود إلى الحل المطلوب بسرعة أو بشكل مفتحي، بل هي عملية تعلم تدريجية، يدرك فيها الفرد العلاقات المختلفة في المواقف المختلفة ويحاول أن ينظمها في وحدات جديدة تؤدي إلى تحقيق الهدف، وهكذا يمكن الاستفادة منها أثناء حل المشكلات من خلال الاهتمام بالمجال الكلى للمشكلة وحصره حتى يتم النظر إليها مرة واحدة، وهذا يساعد على إدراك الأجزاء المباشرة والغير مباشرة ومدى علاقتها ببعضها حتى يتم التوصل إلى حل، وإذا ما اهتمت بعض أجزاء المشكلة أو تم النظر إليها من زاوية واحدة، من غير أن يتم استيعاب كل جزء فيها فإن ذلك يؤدي إلى تعثر عملية الوصول إلى الحل الصحيح. وهناك أنواع من الحلول الاستبصارية للمشكلات هي:

الحل الفجائي وهو حل تكون بدايته ببعض النشاط ثم يتوقف النشاط وتبدأ فترة الارتباك والحيرة، ولكن لا يطول الأمر في الوصول إلى الحل المناسب .

الحل التدريجي تتم فيه محاولات كثيرة وبعضها لا يلعب فيها الفهم دور أساسي للتوصل إلى حل

الحل الثابت يتوصل إلى الحل بعد عدة خطوات مع فهم كل خطوة واكتشاف كان هناك أجزاء في حاجة إلى إعادة في تنظيمها تدريجياً حتى يتم فرض فرضيات واستبعاد بعضها، وتكرار الخطوات إذا لم يتم العثور على حل صحيح .

الحل المباشر : وهنا لا يتم الحاجة إلى إدراك الخطوات للوصول إلى حل.

إن يمكن اعتبار الاتجاه المعرفي انه ينظر إلى حل المشكلات على أنها مواقف تواجه الافراد فيتفاعلون معها بكل ما لديهم من خبرات سابقة بهدف المعالجة الذهنية للموقف الجديد وحل المشكلة.

العوامل المؤثرة في مهارات حل المشكلات

منخفض حينما يقوم الفرد بمحاولة لحل مشكلة ما, فإن هناك احتمالية كبير لان يتأثر الاداء فيكون إما اداء او أداء ضعيف يتسبب بحلول ليست مناسبة, على عكس ارتفاع الدافعية وقوة الأداء اللتان تنتجان حل جيد ومناسب للمشكلة.

يمكن تلخيص بعض العوامل المؤثرة أو التي تعيق عملية حل المشكلات فيما يلي:

■ الدافعية:

وقد أكد ذلك بعض الدراسات والباحثين ومن ضمنها دراسة "سيري, ١٩٩٠" والتي هدفت إلى اختبار مدى تأثير داخلية الإنجاز على أسلوب مهارة حل المشكلات, وأسفرت الدراسة على أن الطلاب دورات فورية هل مرتفعة قد أظهر تميز واضح في مستواهم من خلال مهارة حل المشكلات مما عكس لديهم قدرات ذهنية معرفية عالية, وقد كانت الفروقات في مهارة حل المشكلات لا إحصائياً بين الطلبة ذوي الدافعية العالية والطلبة ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز (شواشرة, ٢٠٠٤, ص ٣٨)

■ الحالة المزاجية (النفسية):

. تعتبر الحالة المزاجية من العوامل التي تؤثر على الفرد وعلى محاولاتي في حل المشكلة . حينما يشعر الفرد بالتوتر أو القلق أو الإحباط أو أن يكون متسرع نحو إيجاد الحل بسرعة إن ذلك يؤدي إلى تشتت الانتباه لديه مین معنى تسبب ضعف الأداء في محاولة حل المشكلة.

■ التعصب والتمسك:

بسبب أن الأفراد تكون لديهم استراتيجيات سابقة استفادوا منها في إيجاد حل ناجح في الماضي فإن في هذه الحالة تكون لديهم هنا حركة ذاتية مع المشكلات الجديدة ويتمسكون بحلولهم القديمة

وأساليبهم التي يعرفونها سابقاً دون الحاجة إلى تطوير أو استحداث أساليب واستراتيجيات جديدة مما يعيق إيجاد حل سليم للمشكلة التي اعترضتهم، فالمشكلات بطبيعتها ليست متشابهة لذلك لن تكون حلولها دوماً متشابهة.

المبحث الثاني: الابتكار التعليمي

مفهوم الابتكار

الابتكار يعتبر مفهوم شامل على جميع المستويات التنظيمية والتعليمية، ويمكن وصفه على أنه درجة تمثل استعداد المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس للاستمرار والتطوير المعرفي وذلك بهدف اكتشاف وسد الفجوات المستقبلية وتقديم ما يضمن للتلاميذ مستقبلهم. وعرف الابتكار على أنه طريقة جديدة يتم فيها تقديم أسلوب جديد من خلال وجود فكرة مبتكرة أو عنصر جديد يتم استخدامه بهدف فهم الشيء أو التوصل لطريقة أسرع لأداء المهام، ويتطلب الابتكار خطوات رئيسة وهي الفكرة، وكيفية تنفيذها، ونتيجتها ويمكن القول أنه في مجالات التعليم يظهر الابتكار على أنه طريقة تعليمية جديدة والبعض يعتبره منهج واستراتيجية لإيصال الأفكار يتم اعتماده كأسلوب تدريس و كأداة تعليمية أساسية في القرن ال ٢١، وحين يتم تنفيذ الابتكار فإنه يلاحظ بشكل كبير مدى التغيير الناتج عنه وكيف يكون الطلاب في أفضل مستوياتهم مع زيادة في تفاعلهم وإنتاجهم وتحسن أدائهم.

الابتكار هو عبارة عن عملية أو طريقة جديدة يتم فيه التفكير بأسلوب مختلف مع الإدراك وإعادة هيكلة البدائل مع ابتكار استراتيجيات مناسبة، والابتكار هو عملية متميزة بأصالتها الفكرية مع فائدتها التطبيقية وفيها يتم تطبيق المعرفة بشكل عملي، وتعتبر النشاطات الابتكارية اليوم هي المهارة الدافعية أو القوة لتنمية المجتمع غباشي ومحمود، ٢٠٢١ ص (٤١)

وقد صنف الابتكار إلى أربعة فئات أساسية وهي كما يلي:

- **الابتكار باعتبار عملية عقلية:** يرى هنا أن الابتكار عبارة عن عملية تحدث بالعقل وتمر بمراحل معينة إلى أن يصل الشخص إلى الابتكار أو الإنتاج الجديد هذه العملية العقلية تمر بعدة مراحل أولها التعرف على المشكلة وتحديدتها ثم تعريفها، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة جمع البيانات وإدراك العلاقات العلمية المتعلقة بالمشكلة، ثم بعدها تأتي مرحلة استعراض المعلومات الكامنة وفي هذه المرحلة يتم توليد الأفكار والفرضيات، وأخيراً تكون مرحلة التجريب والتعديل والتقويم.

■ **الابتكار باعتباره ناتج:** يتم الإشارة هنا إلى أن الناتج يظهر بظهور المشكلة نفسها, ويمكن اعتبار الابتكار هنا ناتج حينما يستوفي المتطلبات الأساسية وهي النشاط الإنساني الذي يتميز بالأصالة والتفرد والكيفية ويكون ناتج منه إنتاج جديد, ويجب كذلك على أن المجموعة التي سيوجه إليها هذا الناتج أو الإنتاج أن تتميز بقبوله, وأكد بعض الباحثين على أن الابتكار هو قدره على إنتاج أفكار جديدة ومعرفية بطلاقة, وعرف البعض الابتكار على أنه إنتاج شيء ما ولكن أن يكون هذا الشيء جديد في صياغته وأساسه أن تكون عناصره موجودة من قبل.

■ **الابتكار باعتبارهمقدرة:** الابتكار هنا يعتبر أنه ليس هو وحدة القدرة كافية ولكن توجد معه بعض القدرات الفرعية وهي الطلاقة, المرونة الأصالة والحساسية تجاه المشكلات بالإضافة إلى القدرات التركيبية والتحليلية, مع القدرة على إعادة تجديد والتقييم.

السمات الابتكارية

السمة هي الصفة أو الخاصية التي يتميز بها الأشخاص المبتكرون يكونون ذوي مستويات تفوق الأفراد العاديين, ومن أبرز صفات الناس المبتكرة هي الثقة والتجديد والمرونة وفضول الاستكشاف والاستقلالية. ونظرا لأن المبتكرين فئة متميزة تمتع بصفات مميزة فإنهم في حاجة إلى معلمين من نوع خاص هذا يجب أن يكون المعلم حامل هل سمعت شخصية ونهاية تؤهله لهذا الدور, فليس كل معلم قادر على أن يقوم بالتدريس بطرق مبتكرة وجديدة, وقد ناقشت الكثير من الأبحاث والدراسات صفات المعلمين المبدعين, وقد تم الربط في هذه الأبحاث بين السلوك الابتكاري وبين صفات المعلم داخل الصف, فالكثير من الأبحاث وصفت عن الأداء التدريسي للمعلمين ليس ناتج عن فهم محتوى المادة أو فهم طريقة التدريس بحسب, وإنما لصفاتهم دور في إيصال المعلومة, وقد تم الإشارة إلى عدد من صفات المعلم المتميز والمبتكر ومن هذه الصفات

- الكفاءة العالية .
- المرونة في التفكير .
- عدم التحيز والعدل .
- الاهتمام بالمشاكل الطلابية .
- استخدام أساليب جديدة في التدريس .
- حسن المظهر .
- الاستخدام الجيد للوسائل المرئية وعدم الاعتماد على الوسائل التقليدية.

مبادئ الابتكار

للابتكار مبادئ عديدة يلخص أهمها فيما يلي: (خيري, ٢٠١٢, ص (٧١)

- **التوقع:** يتم توقع حدوث الأسوأ إذا طال انتظار البدء باستخدام العملية الابتكارية.
- **الابتكار فن:** فن يعتبر الابتكار فن من الفنون الاجتماعية يربط الأفراد بعضهم ببعض.
- **الابتكار ليس له منهج:** الابتكار ليس له طرق منهجية يركز عليها لأنه مجرد أسلوب مبتكر أو استراتيجية جديدة يتم استحداثها.

مكونات عملية الابتكار

للابتكار مكونات وخطوات كأي عملية أخرى ومن هذه المراحل ما يلي: (المعاني وآخرون, ٢٠١١, ص ٣٥٢)

- **مرحلة الطلاقة:** وهي المرحلة التي يكون فيها القدرة على توليد الأفكار الجديدة والمبتكرة , وتساهم هذه المرحلة في تعزيز قدرة الأفراد على التفكير بشكل مرن ومختلف.
- **مرحلة المرونة:** هذه المرحلة تعتبر من المكونات الأساسية في الابتكار لأنها تمكن الأشخاص على التكيف مع التغيرات والتحديات التي سيواجهونها وكيف يمكنهم انتهاز الفرص التي تظهر في البيئة المتغيرة.
- **مرحلة التفرد:** التفرد أو الأصالة من المكونات الابتكارية الأساسية وتعتبر الأطفال المكون قيادي يعني الالتزام بالقيم والمبادئ مع قبول الانتقادات والتعامل مع الأخطاء بشكل سهل وسلس دون التعصب أو الانزعاج.
- **مرحلة الحساسية:** هذه المرحلة يعنى بها الاستقبال والإحساس بالمشكلة الفعلية, والإحساس هو الذي يربط الإدراك بالأجزاء المبعثرة.

الاتجاهات النظرية المفسرة للابتكار

بعض مدارس علم النفس اهتمت بتفسير وتقديم مفهوم واضح للابتكار وسيتم استعراض بعض المحاولات الجادة التي قدمتها بعض المدارس ومنها:

■ مدرسة التحليل النفسي

ينظر أصحاب هذه المدرسة إلى أن الابتكار يجب أن يتفق مع التصور العام لشخصية الفرد. وقد همشوا الخيالات التي تخرج من اللاشعور وصفوا الابتكار على أنه مظهر للهروب من الواقع لإطلاق العنان للطموحات ينجح الشخص في هذا فإنه عليه أن يحول خيالاته إلى واقع فيعتبر إنتاج وين أصحاب التحليل النفسي أن الابتكار ما هو إلا ناتج عن صراع نفسي في حياة الفرد الأولى ويكون الصراع بين الغرائز النفسية وبين ضوابط المجتمع.

■ النظريات الارتباطية

وبحسب أصحاب هذا الاتجاه فإن الابتكار يعتبر ناتج عن تكوين ارتباطات بين المثيرات والاستجابات, ويرون أهمية العقاب والثواب في مرحلة الاستجابة ويعتبرون أنه هو الرابط القوي مع وجود أهمية للتعزيز في تقوية الارتباطات.

■ مدرسة الجشطالت

أصحاب هذه المدرسة يرون الفرد المبتكر عبارة عن شخص يعيش في مجال سلوكي وأن التفكير المبتكرين ناتج من استجابة متألفة من هذا المجال, وتعتمد على مجموعة من العوامل تصنع إلى عوامل داخلية في داخل الشخص كم خبرات السابقة وعوامل خارجية أي خارج ذات الشخص كالمجال السلوكي, ويمكن تعريف المجال السلوكي على أنه حيز يتعلق بتعلق مباشر بالذات وما حولها من متغيرات وموضوعات فينشئ التوتر والصراعات التي تبقى الشخص مستمر إلى أن تنتهي هي هذه الصراعات من خلال ناتج ابتكاري .

وتم الاتفاق في هذه المدرسة على بعض الحقائق حول الابتكار منها أن الابتكار عملية وإنتاج أي عمل ابتكار عبارة عن عملية عقلية ذات مراحل محددة يكون هدفها في النهاية إيجاد علاقة بين الأشياء مما يؤدي إلى إنتاج فريد والحقيقة الأخرى هي أن هناك علاقة بين الذكاء والابتكار فالشخص المبتكر يكون شخص متمتع بدرجة من الذكاء تعتبر فوق المتوسط ولكن كذلك تم الاتفاق على أن الشخص المبتكر ليس بالضرورة أن يكون ذكي ومن الحقائق الأخرى كذلك وأن الابتكار عبارة عن قدرات لها مكوناتها الخاصة

محددة, ويجب على الفرد أن يتمتع بصفات و مميزات شخصية كالدافعية والاستقلالية ويتميز عن غيره من الأفراد الغير مبتكرين.

مبررات الابتكار في المدارس

اليوم بحسب المتطلبات رؤية المملكة فإنه يتوقع من المؤسسات التعليمية على أن تحقق مخرجات ونتائج ملموسة بها تغيير جذري يتم إخراج أفراد مؤهلين لسوق العمل, يوجد اليوم اهتمام كبير بجعل المنظومة التعليمية منظومة منتجة من خلال الاهتمام بالمشاريع العلمية الفعالة والإيجابية ولهذا يوجد مبررات لاستخدام الابتكار في التعليم منها

■ أن النظام التعليمي القديم لا يواكب التغيرات الحاصلة بعكس النظام التعليمي الجديد.

أن المناهج القديمة لا تشجع المتعلمين على عكس المناهج المطورة اليوم فهي تساعد على التفكير الناقد والابتكار والمثابرة و العصف الذهني.

دور المعلم في توفير الابتكار للطلاب

باعتبار الفصل مكان لتنمية الأفكار وازدهارها فإنه يجب أن يكون هذا المكان مهيا ليناسب العقل والفعل حتى يكونا مهينين للابتكار ولا يكون الوضع داخل الفصل ابتكاري ما لم يستجيب المعلم لأعمال طلابه وأفعالهم ويعمل معلم على تشجيع الطلبة وتوجيه قدراتهم بالشكل الصحيح وتعزيز مهارة التعلم التلقائي لديهم مع الحرص على تقوية العلاقات بين الطلبة وبين بعضهم, وكذلك بين الطلبة والمعلم ويمكن ملاحظة أن بعض الفصول الدراسية بها بعض من المرح على عكس بعض الفصول الأخرى التي يكون فيها عدوان وتوتر, وقد تعود الأسباب إلى طريقة التدريس أو اختلاف مع السلامة قدرات الطلبة ولكن العامل الأساسي بالتأكيد هو المعلم, المعلم هو أكثر شخص قادر على تهيئة جو الفصل إما أن يتصرف ويستخدم الأنماط التقليدية وإما أن يبتكر شيء جديد يظهر الطلاب ويجعلهم متقبلين للعلم والتعلم فالمناخ المناسب للطلاب هو ذلك المناخ الذي يشجعهم على السؤال والحوار والبحث والاستكشاف وهي طرق مثالية لمراعاة التفكير, وقد أكد بعض الباحثين على أن اتجاهات المعلمين التعليمية في تنمية القدرة على الابتكار هي اتجاهات تتميز بالديمقراطية وتنعكس على التلاميذ ويصبح لديهم مهارة في التفكير الابتكاري. وأكد بعض الباحثين على أن هناك علاقة بين القدرة على التفكير ابتكاري وبين اتجاهات المعلمين وأساليبهم التي تتسم بالاستقلال والعدل, وأن أكثر أسلوب يملك فعالية في تنمية القدرة على التفكير التذكري هو التشجيع والرعاية (محمد ٢٠١٩ ص ١٠٣٨ – ١٣٠٩)

العلاقة بين مهارات حل المشكلات والابتكار التعليمي

الفرد الذي يتمتع بالإبداع والابتكار تكون لديه المقدرة على رؤية الكثير من جوانب المشكلات في الموقف الواحد لأنه يشعر بالمشكلات من خلال الإحساس أو ما يسمى بالحساسية تجاه المشكلة فيكون مميز بأنه يرى ما لا يراه غيره، ويراقب الأشياء التي يلاحظها، وتتمثل هذه المهارة من خلال وعي الفرد بوجود مشكلة والشعور بها .

وإذا وجد الإبداع والابتكار في أمر ما فإنه يعني وجود حل جديد لمشكلة، والنتائج المبتكر يعتبر حل وسيط من أجل الوصول إلى الهدف الذي هو حل المشكلة ويجب أن يكون متضمن على درجة معينة من الجدية، والابتكار من مفاهيمها الكثيرة يعني السعة في إيجاد حلول جديدة للمشكلات إذا ماتم التوصل إليها بطريقة أخرى حتى ولو كانت غير جديدة .

شغل إن العملية الابتكارية تعتبر عملية يمكن بها حل المشكلات غير العادية بطرق ابتكارية الحلول الجديدة والغير تقليدية للمشكلات تكون ناتجة عن عملية تطوير قد تكون هذه العملية غير ناضجة ولكنها تستمر إلى أن تصل إلى الحل المناسب، الشخص المبدع يتميز بقدرته على مواجهة المشكلات وتقديم حلول جديدة لها لهذا يرى أن هناك صلة وثيقة بين الابتكار وحل المشكلات

و لهذا يرى أنه يجب أن يوضع الابتكار موضع اهتمام في المؤسسات التعليمية بهدف تنمية مهارات وقدرات الطلاب على الاكتشاف والابتكار وتحفيز مهارة حل المشكلات لديهم لتكون مهارة غير اعتيادية من خلال الوصول إلى حلول إبداعية مبتكرة وإتاحة الفرص للطلاب باستخدام الأنشطة الابتكارية التي تنمي المهارات الخاصة بحل المشكلات، وهكذا يعتمد الفرد على نفس ال قدراته في تقديم تغذية راجعة مناسبة يلجأ إليها في حاجته .

ويعرف الحل المبكر للمشكلات على أنه عملية تفكير مركبة تحتوي على مهارات التفكير التقاربي و التباعدي وتتطلب قدرات هدفها الوصول إلى أفضل حل للمشكلة والحلول التقليدية للمشكلات حلول نمطية تسير في اتجاه واحد وفق عمليات محددة، بينما الحل المبتكر للمشكلة يكون فيه أكثر من طريقة للتطبيق والاختبار والتقويم ثم تحديد أفضل حل من بينها الحل الابتكاري هو حل يعتمد على التفكير الديناميكي وفق المهارات المعرفية ويركز على فهم المشكلة وتوليد الأفكار الجديدة طرخان ٢٠١٥، ص ٣٤٩...

الدراسات السابقة

دراسة (رياض احمد,) بعنوان "استخدام استراتيجية حل المشكلة ابتكارياً في تدريس مادة العلوم لطلاب الصف السادس واثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم في الاردن". وهدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تدريس مادة العلوم لطلاب الصف السادس, واشتملت العينة على (٥٥) طالب, واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو العلوم اختبار التفكير الاستقرائي, وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف السادس نحو مادة العلوم باستخدام استراتيجيات التدريس والتي كانت حل المشكلات ابتكارياً, وأشارت الدراسة كذلك إلى وجود فروق بعد دلالة إحصائية التفكير الاستقرائي للطلاب نحن مادة العلوم باستخدام حل المشكلات ابتكارياً.

دراسة (صديقة مرداس, ٢٠١٧) بعنوان "التفكير الإبداعي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي المتفوقين في الجزائر"

وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في مرحلة الثانوية , واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإبداعي هو مقياس حل المشكلات بالتطبيق على عينة اشتملت على (٣٠) طالب متفوق من ثانوية بادي مكي, وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقدرة الطلاب المتفوقين دراسياً في حل المشكلات, ولا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى المتفوقين دراسياً.

الخاتمة

خلاصة الفصل هي ان التفكير الابتكاري نوع من أنواع التفكير يؤدي إلى نتائج متصفة بالاصالة والمرونة، والقدرة التحليلية والتركيبية، والاحساس تجاه المشكلة الذي يؤدي إلى فهمها، ويتميز الابتكار بمهارات تساعد في ممارسة المهارات الذهنية، وسرعة معالجة المعلومات، ومن اهم النظريات المفسرة للابتكار هي نظرية مدرسة التحليل النفسي لفرويد وملخصها هو ان الابتكار والابداع ناتج من صراع نفسي مكون في بداية حياة الفرد، وذكر الفصل كذلك دور المعلمين في تنمية الابتكار التعليمي لدى طلابهم من خلال تهيئة جو مناسب للفصل يساعد الطلاب على الاستكشاف والبحث عن حلول مختلفة.

ونستخلص كذلك على ان القدرة على حل المشكلات مهارة تتضمن عدة عمليات يقوم بها الافراد، ايش تم التطرق فيها هذا الفصل إلى خطوات حل المشكلة وهي استعراض المشكلة وفهمها التعريف بالمشكلة تمام توليد الأفكار ووضع الفرضيات بعدها تختار الفرضية ليتم اختبارها وتقييمها.

ثم بعد أن تم الانتقال إلى أهم الاتجاهات النظرية المفكرة للمهارة حل المشكلات ومنها الاتجاه السلوكي الذي ينص على ان حل المشكلة يكون من خلال تعلم طريقة المحاولة والخطأ ومن خلال التعزيزات، أما بالنسبة للاتجاه المعرفي فإنه ينص على أن حل المشكلات عبارة عن سلوك به العديد من العمليات المعرفية تكون داخلية وخارجية، أما بالنسبة للاتجاه الجشطالتي فهو اتجاه يؤمن أن التعلم يحدث في فترة معينة وهي فترة التأمل.

وأخيرا علاقة الابتكار بحل المشكلات هو من خلال توليد الأفكار الجديدة والرغبة ودافعية والإحساس التحدي في إيجاد حل مناسب غير اعتيادي للمشكلة التي يواجهها الفرد ويكون هذا الحل بالطرق المبتكرة والإبداعية.

الفصل الثالث :منهجية البحث

المقدمة :

يوضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وما تم تطبيقه، كما يلي:

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث :

تم تطبيق منهجية البحث العلمي في المشروع الحالي للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. تم استخدام العديد من الإجراءات والتقنيات لضمان الدقة والموثوقية في الدراسة تم تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة وتوضيح كيفية قياسها وتحديد بطرق علمية تم جمع البيانات من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق كما يلي :

مهارات حل المشكلات :

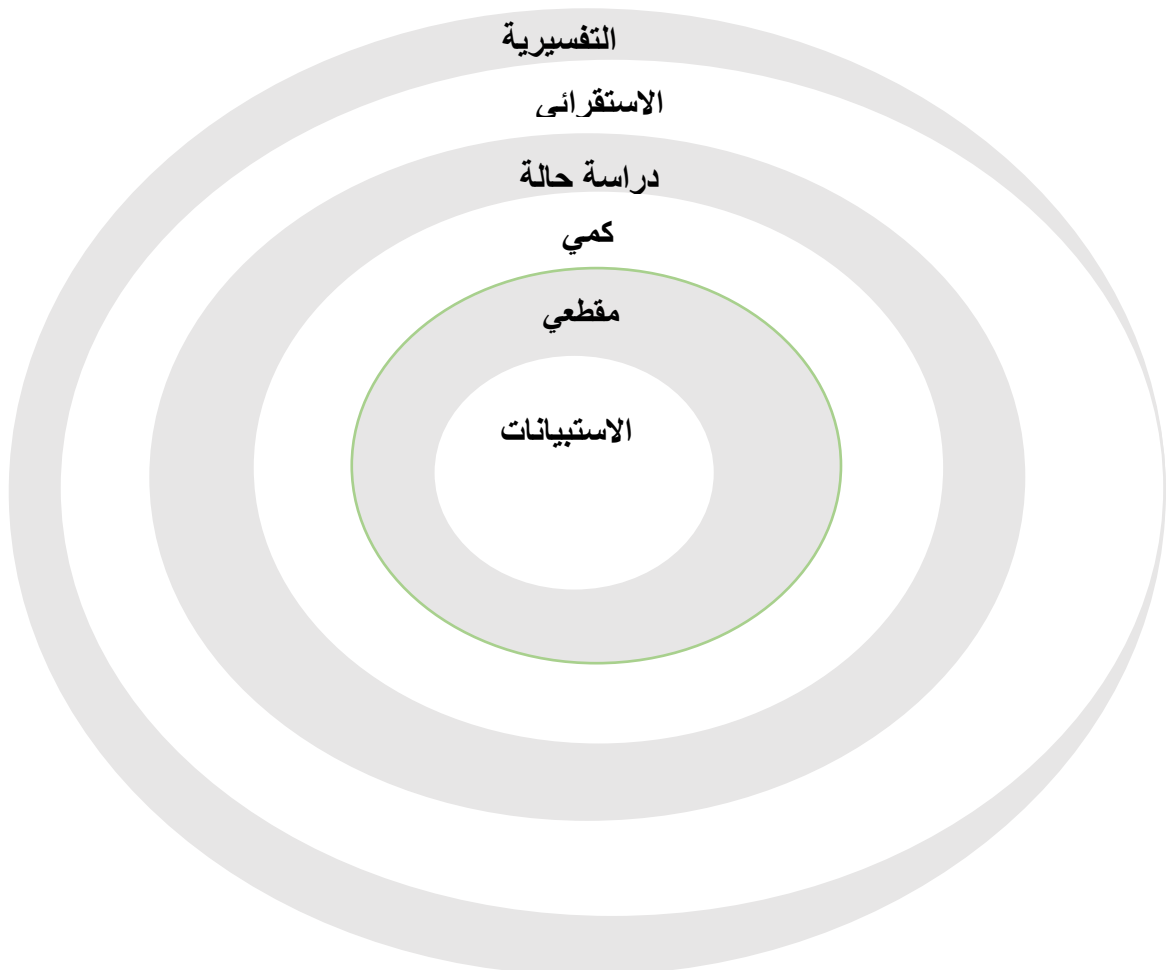
سيتم تقييم مهارات حل المشكلات باستخدام استبيان يستند إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بمهارات حل المشكلات، سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم جوانب مختلفة من مهارات حل المشكلات مثل بعد حل المشكلات، بعد تحديد الأسباب، بعد الحلول يتمتع هذا الاستبيان بالقدرة على تحديد القواعد والأدوات التي يتم استخدامها لتعزيز البيئة العملية الإيجابية وتطويرها، سيتم تحليل النتائج وتقديم توصيات وإجراءات لتحسين مهارات حل المشكلات بناء على النتائج المستخلصة.

الابتكار التعليمي :

سيتم تقييم الابتكار التعليمي باستخدام استبيان متعدد العوامل يهدف إلى قياس جوانب مختلفة تؤثر على الابتكار التعليمي سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم مستوى الابتكار التعليمي يهدف الاستبيان إلى فهم مدى الابتكار التعليمي وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها لتعزيز الابتكار، سيتم تحليل البيانات المجمعة وتقديم توصيات وإجراءات لتعزيز الابتكار التعليمي بناء على النتائج المستخلصة.

منهجية البحث

- فلسفة البحث: التفسيرية
- منهج البحث: الاستقرائي
- استراتيجية البحث: دراسة حالة
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مقطعي
- التقنيات والإجراءات: الاستبيانات



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة :

مجتمع البحث لهذه الدراسة هو جميع المعلمين العاملين في مدرسة الياسمين للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهم ٣٧ معلمه ،مدرسة الياسمين الثانوية للبنات في الرياض تُعتبر واحدة من المدارس المتميزة في المنطقة. تقدم المدرسة برامج تعليمية شاملة تهدف إلى تطوير المهارات الأكاديمية والشخصية للطلّابات في بيئة تعليمية محفزة وآمنة .المدرسة تتبع منهجًا ثنائي اللغة يجمع بين التعليم الأهلي والعالمي، مما يساعد الطالبات على إتقان اللغتين العربية والإنجليزية.

مجتمع البحث :

مجتمع البحث لهذا الدراسة المعلمين في مدرسة الياسمين في مدينة الرياض ، والبالغ عددهم ٣٧ معلمه ، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت ٣٢ معلمه، وقد قام ٣٢ معلمًا بتعبئة الاستبيان الخاص بالدراسة، وهي تمثل ٩١,٤٣٪ من مجتمع البحث.

جدول مجتمع البحث :

التصنيف	عدد الموظفين	النسبة المئوية
المعلمات	37	100%
المجموع	37	100%

عينة البحث :

وفقا لجدول (١٩٧٠) krejcie فان عدد العينة ٣٢ هو عدد العينة الممثلة لحجم المجتمع ٣٧ بناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم ٣٧ معلمه وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة.

جدول عينة البحث :

عينة البحث	حجم العينة
تستهدف المعلمات في مدرسة الياسمين	معلمة 32

طرق وتقنيات أخذ العينة :

في هذا البحث، تم استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة لاختيار الخصائص من مجتمع البحث بشكل عشوائي، مما يضمن تمثيلاً دقيقاً للمجتمع، تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل المناسب لمختلف الفئات العمرية في العينة، ثم تم اختيار عينة عشوائية منها، هذه الطريقة ضمنت أن يكون لكل موظف فرصة متساوية للاختيار في العينة، مما أعطى تمثيلاً دقيقاً للمجتمع الأصلي.

تقنية العينة العشوائية البسيطة هي نوع من تقنيات أخذ العينات الاحتمالية، حيث يكون لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية للاختيار في العينة. هذا يضمن الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

طريقة جمع البيانات:

يستعرض هذا القسم الأدوات البحثية المستخدمة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته، اعتمد الباحث على المنهج المسحي لجمع البيانات الكمية باستخدام الاستبيانات، وتعرض الأقسام التالية الأدوات المستخدمة لقياس متغيرات البحث.

المتغير المستقل: مهارات حل المشكلات

اعتمد الباحث علي استنبائه (العمر، فرحة، شعبان ٢٠٢٢) وذلك لمقياس المتغير المستقل مهارات حل المشكلات ، وذلك حيث ثلاثة أبعاد وهي الأول بعد تحديد المشكلات ،الثاني بعد تحديد الأسباب ،الثالث بعد الحلول بإجمالي ١٦ للمتغير حيث أن بعد تحديد المشكلات يتكون من ٥ عناصر ، وبعد تحديد الأسباب يتكون من ٥ عناصر، وبعد الحلول يتكون من ٦ عناصر ، ونوع الاستبيان هو ثلاثي من حيث أوافق أو إلى حد ما أو لا أوافق.

جدول :المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل مهارات حل المشكلات

المتغير	الأبعاد	عدد البيانات	المصدر
مهارات حل المشكلات	بعد تحديد المشكلة	5	العمر، مي (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمي الصف الرابع مهارة حل المشكلات في مادة الدراسات الاجتماعية. دراسة ميدانية في مدينة حماة. مجلة جامعة حماة.
	بعد تحديد الأسباب	5	
	بعد الحلول	6	

المتغير التابع: (الابتكار التعليمي)

اعتمد الباحث علي استبانته (شتيات, منذر, ٢٠٢٢) وذلك لمقياس المتغير التابع الابتكار التعليمي، وذلك بإجمالي ١٥ للمتغير, ونوع الاستبيان هو ثلاثي من حيث أوافق أو إلى حد ما أو لا أوافق.

جدول: المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع الابتكار التعليمي

المتغير	عدد العبارات	المصدر
الابتكار التعليمي	١٥	شتيات, منذر (٢٠٢٢). القيادة المدرسية ودورها في تنمية الإبداع لدي معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة. مجلة كلية التربية

أنواع البيانات :

البيانات الأولية هي البيانات التي تم جمعها لأغراض البحث أو الدراسة بشكل مباشر من المصادر الأصلية, يتم جمع هذه البيانات من خلال الاستطلاعات، المقابلات، الاختبارات، وأية طرق أخرى تستخدم لجمع البيانات مباشرة من المصادر المباشرة. تعتبر البيانات الأولية فريدة للدراسة الخاصة التي تم جمعها من أجله, البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها من مصادر سابقة أو موجودة بالفعل. تشمل هذه البيانات الدراسات السابقة، التقارير، الإحصاءات، والمعلومات المتاحة عمومًا. يمكن استخدام البيانات الثانوية في البحث والتحليل دون الحاجة إلى إعادة جمعها مباشرة، ويمكن أن تكون مفيدة لتقديم سياق أو تعزيز البيانات الأولية.

البيانات الأولية :

- تم جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة. تم تصميم الاستبيان بعناية لتغطية جميع جوانب مهارات حل المشكلات وتحقيق أهداف الدراسة, تم توزيع الاستبيان على عينة ممثلة تشمل ٣٢ معلمًا من المستهدفين وتم الحصول على معدل استجابة .
- تم إجراء تحليل كمي للبيانات الأولية المجمعة باستخدام برامج إحصائية spss v23 متقدمة. تم استخراج المؤشرات والمقاييس الإحصائية ذات الصلة لاستخلاص النتائج والاستنتاجات.

البيانات الثانوية :

- الدراسات السابقة: مراجعة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع مهارات حل المشكلات والابتكار التعليمي.
- المراجع النظرية: استخدام الكتب والمقالات الأكاديمية التي تشرح مفاهيم الابتكار ومهارات حل المشكلات.

- تم تحليل وتفسير البيانات الثانوية بطريقة منهجية لبناء إطار نظري قوي يدعم الدراسة الميدانية وربط النتائج بالأدبيات السابقة.

طرق و إجراءات تحليل البيانات :

- بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى, كما تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديدًا الإصدار ٢٣ لتحليل البيانات المجمعة.
- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة, يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.
- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها اختبارات الصدق التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات اختبار كرونباخ ألفا بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت.
- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

الخاتمة

في ختام الفصل الثالث، يمكن القول إن منهجية البحث التي تم تناولها تعكس الإطار الشامل الذي يسهم في فهم العلاقة بين مهارات حل المشكلات والابتكار التعليمي لدى المعلمين في مدارس ثانوية الياسمين بمدينة الرياض. تم اختيار أدوات البحث بعناية لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة، مما يتيح تحليل النتائج بطريقة موضوعية.

كما تم التأكيد على أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تُعزز من قدرة المعلمين على توظيف مهاراتهم في حل المشكلات. إن هذا البحث لا يهدف فقط إلى استكشاف الفجوات المعرفية الموجودة في السياقات التعليمية، بل يسعى أيضاً إلى تقديم توصيات عملية تمكن المعلمين من تحسين أدائهم وتعزيز الابتكار في البيئة التعليمية.

علاوة على ذلك، يُعتبر هذا البحث خطوة مهمة نحو تعزيز فهم أعمق لدور المعلم كعنصر أساسي في العملية التعليمية، حيث يتمكن من التحول من مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعليم. إن إعداد معلمين يمتلكون مهارات حل المشكلات والاستجابة للتحديات التعليمية يعد أمراً حيوياً، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع.

نتطلع إلى تحقيق نتائج مثمرة تسهم في تطوير العملية التعليمية وتلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمع، مما يضمن إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات المستقبلية بروح إبداعية ومبتكرة.

الفصل الرابع : التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

المقدمة :

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام كلا من: حزمة البرامج الإحصائية SPSS الإصدار ٢٣ وبرنامج ٣,٠ SmartPLS. الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS V ٢٣. اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية باستخدام ٣,٠ PLS. بالإضافة إلى ذلك من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملائمة النموذج ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS ٢٣ وتم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام Smart ٣,٠ .

توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة الدراسة)

خصائص عينة الدراسة :

- تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً إلى الجنس – العمر – الخبرة المهنية
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات العامة الديموغرافية التي تشمل :
- الجنس ويشمل (ذكر – أنثى).
- العمر ويشمل (أقل من ٣٠ – من ٣٠ إلى ٤٠ – من ٤١ إلى ٥٠ – أكثر من ٥٠).
- الخبرة المهنية (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ٩ – من ١٠ إلى ١٥ – ١٥ فأكثر).

Ercentage of the total sample	The	Variable classes	Variable
-------------------------------	-----	------------------	----------

الجداول والرسومات والفقرات توضح تصنيف العينة محل الدراسة , كما يلي :

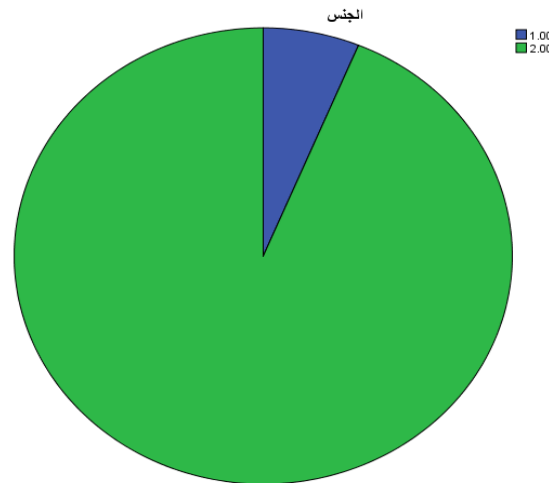
جدول توصيف عينة الدراسة :

المتغير	فئات المتغير	number العدد	النسبة من إجمالي العينة
Gender الجنس	١. ذكر	2	6.3%
	٢. أنثى	30	93.8%
	Total الإجمالي	32	100%
The age group الفئة العمرية	١. أقل من ٣٠ سنة	13	40.6%
	٢. من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	10	31.3%
	٣. من ٤١ إلى ٥٠ سنة	6	18.8%
	٤. أكثر من ٥٠ سنة	3	9.4%
	Total الإجمالي	32	100%
Professional experience الخبرة المهنية	١. أقل من ٥ سنوات	14	43.8%
	٢. من ٥ إلى ٩ سنوات	9	28.1%
	٣. من ١٠ إلى ١٥ سنة	6	18.8%
	٤. أكثر من ١٥ سنة	3	9.4%
	Total الإجمالي	32	100%

المصدر : الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية

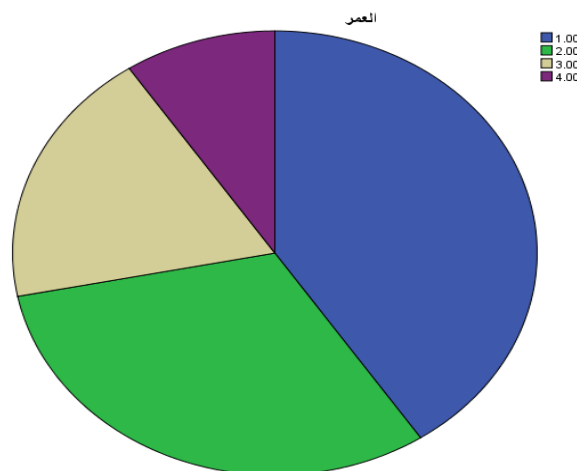
من بيانات الجدول بالأعلى تم استخلاص النتائج التالية :

بالنسبة للجنس: أظهرت النتائج الإحصائية أن، عدد الإناث تجاوز عدد الذكور حيث يبلغ عدد الإناث ٣٠ حيث يعادل ٩٣,٨٪ من العينة بينما عدد الذكور يبلغ ٢ حيث يعادل ٦,٣٪ من العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:



تصنيف عينة الدراسة بالنسبة للجنس

أما بالنسبة للعمر: أظهرت النتائج الإحصائية أن، هناك ١٣ شخص أعمارهم أقل من ٣٠ أي ما يعادل ٤٠,٦٪ من عينة الدراسة، وهناك ١٠ أشخاص أعمارهم تتراوح بين ٣٠ حتى ٤٠ سنة أي ما يعادل ٣١,٣٪ من عينة الدراسة، وهناك ٦ أشخاص أعمارهم تتراوح بين ٤١ حتى ٥٠ سنة أي ما يعادل ١٨,٨٪ من عينة الدراسة، وهناك ٣ أشخاص أعمارهم ٥٠ فأكثر أي ما يعادل ٩,٤٪ من عينة الدراسة، كما هو موضح بالشكل التالي:

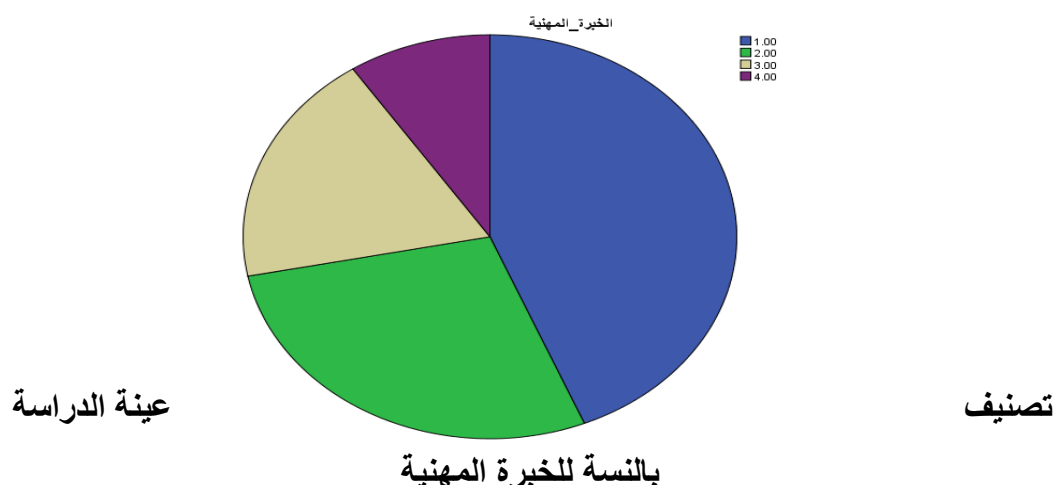


الدراسة

تصنيف عينة

بالنسبة للعمر

بالنسبة للخبرة المهنية: أظهرت النتائج الإحصائية أن، هناك ١٤ شخص خبرتهم المهنية أقل من ٥ سنوات أي ما يعادل ٤٣,٨٪ من عينة الدراسة، وهناك ٩ أشخاص خبرتهم المهنية تتراوح من ٥ إلى ٩ سنوات ما يعادل ٢٨,١٪ من عينة الدراسة، وهناك ٦ أشخاص خبرتهم المهنية من ١٠ إلى ١٥ سنة أي ما يعادل ١٨,٨٪ من عينة الدراسة، وهناك ٣ أشخاص خبرتهم المهنية أكثر من ١٥ سنة أي ما يعادل ٩,٤٪ من عينة الدراسة. كما هو موضح بالشكل التالي:



قياس صدق وثبات أدوات الدراسة:

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي Average Variance Extracted (AVE). عن طبق قياس متوسط التباين المستخرج بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي بالاصدار ٢٣، الفقرات والجداول توضح ذلك.

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة :

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج Average Variance

- **صدق الاتساق الداخلي :** يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبيانات من خلال حساب

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه . وفقا لدراسة (Kaiser ١٩٧٤) معامل الارتباط أقل من ٠,٥ يتم حذفه من الاستبانة.

- **الصدق التقاربي Convergent Validity** : يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس, وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE, التي يجب أن تكون قيمتها أكبر ٠,٥ وفقا ل (Hair et ٢٠٠٦)

الجدول التالية توضح النتائج الإحصائية الخاصة ب معاملات الارتباط الانحراف المعياري , قيمة T المحسوبة, وقيمة - value بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبيانات وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية SEM - PLS كما يلي:

جدول صدق مقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغير المستقل والتابع :

متوسط التباين المستخرج		P values	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	KMO	العبارات	المتغير	
0.761	0.754	0.00	0.447	0.789	0.438	A1	بعد تحديد المشكلة	مهارات حل المشاكل
		0.00	0.482	0.695		A2		
		0.00	0.421	0.678		A3		
		0.00	0.592	0.669		A4		
		0.00	0.420	0.942		A5		
	0.738	0.00	0.545	0.635		B1	بعد تحديد الأسباب	
		0.00	0.751	0.739		B2		
		0.00	0.581	0.773		B3		
		0.00	0.336	0.862		B4		
		0.00	0.490	0.685		B5		
	0.785	0.00	0.396	0.812		C1	بعد الحلول	
		0.00	0.421	0.806		C2		
		0.00	0.644	0.864		C3		
		0.00	0.535	0.608		C4		

		0.00	0.447	0.720		C5		
		0.00	0.644	0.905		C6		
0.716		0.00	0.634	0.746	0.394	H1	الابتكار التعليمي	
		0.00	0.535	0.473		H2		
		0.00	0.653	0.836		H3		
		0.00	0.552	0.850		H4		
		0.00	0.368	0.738		H5		
		0.00	0.545	0.789		H6		
		0.00	0.490	0.581		H7		
		0.00	0.717	0.505		H8		
		0.00	0.622	0.606		H9		
		0.00	0.514	0.836		H10		
		0.00	0.336	0.855		H11		
		0.00	0.396	0.732		H12		
		0.00	0.592	0.761		H13		
		0.00	0.396	0.581		H14		
		0.00	0.447	0.852		H15		

المصدر : الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول بالأعلى :

مقياس تطبيق مهارات حل المشكلات : جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير وأبعاده التابعة لها، عند قيم أكبر من ٠,٧، بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس كذلك، من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE، لمتغير مهارات حل المشكلات ككل الذي يساوي ٠,٧٦١، كذلك قيم متوسط التباين المستخرجة لأبعاد مهارات حل المشكلات (بعد تحديد المشكلة، بعد تحديد الأسباب، بعد الحل) هي ٠,٧٥٤، ٠,٧٣٨، ٠,٧٨٥. وفقاً لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

مقياس تطبيق الابتكار التعليمي: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع

المتغير عند قيم أكبر من ٠,٧، بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١، وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كذلك، من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج، AVE، لمتغير الابتكار التعليمي ككل الذي يساوي ٠,٧١٦. وفقاً لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة، لقياس ثبات الاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ بواسطة SPSS الإصدار ٢٣. وفقاً لـ (Hair et al, ٢٠١٠) يجب أن تكون القيمة أكبر من ٠,٧ حتى يتحقق الثبات للمقياس.

الجدول التالي موضح به القيم المستخرجة من المعادلة البنائية SEM-PLS فيما يتعلق بثلاث قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability:

جدول قياس الثبات لأداة الدراسة:

Cronbach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
0.831	0.895	5	بعد تحديد المشكلة	مهارات حل المشكلات
	0.666	5	بعد تحديد الأسباب	
	0.666	6	بعد الحلول	
0.858		15	الابتكار التعليمي	

المصدر: الباحث بناء على نتائج التحليل لبيانات الدراسة الميدانية

■ **مقياس مهارات حل المشكلات:** أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ الثبات

المركب، Composite reliability هو: ٠,٨٣١. قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب

Composite reliability لأبعاد مهارات حل المشكلات، على الترتيب هم بعد

الحلول: (٠,٦٦٦)، بعد تحديد الأسباب: (٠,٦٦٦)، بعد تحديد المشكلة: (٠,٨٩٥). كما

قال (Hair et al, ٢٠١٠) فقد تحقق ثبات المقياس.

■ **مقياس الابتكار التعليمي:** أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب, Composite reliability هو: ٠,٨٥٨. قيم ألفا كرونباخ، مما يشير إلى أن قيمة متغير الابتكار التعليمي أكبر من ٠,٧, كما قال (Hair et al, ٢٠١٠) فقد تحقق ثبات المقياس.

وفقا للنتائج الإحصائية بالأعلى، التي أثبتت صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها وصلاحيه هذه الاستبيانات للتطبيق والوثوق بها، واستخدامها في إجراء التحليلات الخاصة باختبار فروض الدراسة.

التحليل الوصفي لمتغيرات البحث :

تم قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس طبقا لمقياس ليكرت ثلاثي، وفق لما يلي :

أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	2	3

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقا للمعادلة التالية :

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي $(3 \div 100) = 33$ يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من ١ إلى أقل من ٢	لا أوافق	من ٠٪ إلى ٣٣,٣٣٪	موافقة منخفضة
من ٢ إلى أقل من ٣	إلى حد ما	من ٣٣,٣٪ إلى ٦٦,٦٪	موافقة متوسطة
من ٣ إلى أقل من ٥	أوافق	من ٦٦,٦٪ إلى ١٠٠٪	موافقة مرتفعة

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالإعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقا للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوي مهارات حل المشكلات وأبعاده، وكذلك مستوى الابتكار التعليمي، وذلك وفقا لوجهة نظر عينة الدراسة. وذلك كما يلي:

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة :

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
مهارات حل المشكلات	بعد تحديد المشكلة	2.768	2.763	0.254	0.278	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	بعد تحديد الأسباب	2.731		0.350		موافق		مرتفع	
	بعد الحلول	2.786		0.344		موافق		مرتفع	
الابتكار التعليمي		2.747		0.307		موافق		مرتفع	

يتضح من الجدول بالأعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ما يلي:

- تظهر نتائج توصيف العينة المتغير المستقل (مهارات حل المشكلات) أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي نسبة الاستفادة مرتفعة, مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من مهارات حل المشكلات للمعلمين في مدارس الياسمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (٢,٧٦) بنسبة موافقة بلغت (٩٢٪) عند إنحراف معياري (٠,٢٧٨), كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد مهارات حل المشكلات, أن الثلاث أبعاد لمتغير مهارات حل المشكلات: بعد تحديد المشكلة، بعد تحديد الأسباب، بعد الحلول, (جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو مستوى الاستفادة مرتفع (الموافقة) عند مستوى تطبيق مرتفع لدى مدارس الياسمين , حيث نجد أن المتوسط الحسابي (لبعد لعد تحديد المشكلة) هو (٢,٧٦٨) بنسبة موافقة (٩٢,٢٪) عند إنحراف معياري (٠,٢٥), المتوسط الحسابي لبعد (بعد تحديد الأسباب) هو (٢,٧٣١) بنسبة موافقة حوالي (٩١٪) عند إنحراف معياري (٠,٣٥٠), والمتوسط الحسابي لبعد (بعد الحلول) هو (٢,٧٨٦) بنسبة موافقة حوالي (٩٢,٨٪) عند إنحراف معياري (٠,٣٤٤).
- تظهر نتائج توصيف العينة المتغير التابع (الابتكار التعليمي) أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي نسبة الاستفادة مرتفعة, مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من الابتكار التعليمي للمعلمين في مدارس الياسمين، حيث بلغ المتوسط

الحسابي للمتغير ككل (٢,٧٤٧) بنسبة موافقة بلغت (٩١,٥٪) عند إنحراف معياري (٠,٣٠٧).

وفقا للنتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المستقل "مهارات حل المشكلات" وأبعاده إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة المرتفعة وأن تطبيقه في مدرسة الياسمين مرتفع، بينما كانت النتائج الإحصائية الوصفية للمتغير التابع "الابتكار التعليمي" ذات مستوى مرتفع في مدرسة الياسمين، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة :

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (لبيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V23:

جدول معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغير	مهارات حل المشكلات	بعد تحديد المشكلة	بعد تحديد الأسباب	بعد الحلول	الابتكار التعليمي
مهارات حل المشكلات	Pearson Correlation	1	.733	.917	.930
	Sig.(2-tailed)		<.000	<.000	<.000
	N	32	32	32	32
بعد تحديد المشكلة	Pearson Correlation	.733	1	.525	.538
	Sig.(2-tailed)	<.000		<.002	<.001
	N	32	32	32	32
بعد تحديد الأسباب	Pearson Correlation	.917	.525	1	.809
	Sig.(2-tailed)	<.000	<.002		<.000
	N	32	32	32	32
بعد الحلول	Pearson Correlation	.930	.522	.809	1
	Sig.(2-tailed)	<.000	<.002	<.000	
	N	32	32	32	32
الابتكار التعليمي	Pearson Correlation	.899	.538	.9022	.844
	Sig.(2-tailed)	<.000	.001	<.000	<.000
	N	32	32	32	32

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

❖ الارتباط الخطي بين مهارات حل المشكلات وأبعاده (كمتغير مستقل) والابتكار التعليمي (كمتغير تابع) :

- تبين وجود ارتباط معنوي مرتفع موجب (٠,٨٩٩) بين مهارات حل المشكلات وأبعاده كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠).
- تبين وجود ارتباط معنوي مرتفع موجب بين كل بعد من أبعاد (مهارات حل المشكلات) بعد تحديد المشكلة، بعد تحديد الأسباب، بعد الحلول (٠,٩٣٠,٠,٩١٧,٠,٧٣٣) على الترتيب، كمتغيرات مستقلة عند مستوى دلالة أقل (٠,٠٠) وبين الابتكار التعليمي كمتغير تابع.

يلاحظ مما سبق أن معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة، مما يدل على قوة هذا الارتباط.

❖ الارتباط الخطي بين أبعاد مهارات حل المشكلات وبين متغير مهارات حل المشكلات ككل، وبين بعضها البعض:

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي بين مهارات حل المشكلات وبين أبعادها (بعد تحيد المشكلة، بعد تحديد الأسباب، بعد الحلول).

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج :

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية، ويتم عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كلا من الحزمة الإحصائية ٢٣ SEM-PLS. SPSS V، على النحو التالي.

الفرضية الرئيسية للدراسة :

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لمهارات حل المشكلات على الابتكار التعليمي.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية فرضيات فرعية كما يلي :

- ف١: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لتحديد المشكلة على الابتكار التعليمي.
- ف٢: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لتحديد الأسباب على تعزيز الابتكار التعليمي.
- ف٣: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لتطبيق الحلول على تعزيز الابتكار التعليمي.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة :

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لمهارات حل المشكلات على الابتكار التعليمي"

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis بين مهارات حل المشكلات (اجمالاً) كمتغير مستقل الابتكار التعليمي كمتغير تابع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.899 ^a	.808	.802	.13717

a. Predictors: (Constant), مهارات حل المشكلات

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.375	1	2.375	126.246	.000 ^b
	Residual	.564	30	.019		
	Total	2.940	31			

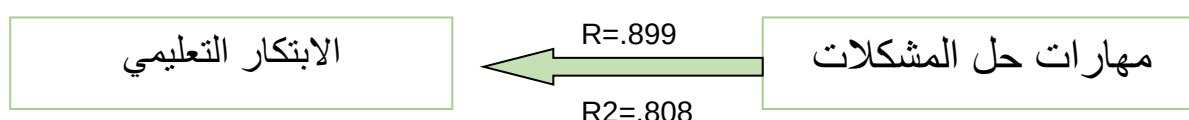
a. Dependent Variable: الابتكار التعليمي

b. Predictors: (Constant), مهارات حل المشكلات

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1 (Constant)	.005	.245		.022	.983	-.496	.506
مهارات حل المشكلات	.992	.088	.899	11.236	.000	.812	1.173

a. Dependent Variable: الابتكار التعليمي



يتضح من الجدول بالأعلى :

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (٠,٠٠) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (٠,٠٢).
 - وتشير قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩٩) $R=$ إلى وجود ارتباط موجب عالي بين مهارات حل المشكلات (اجمالاً) والابتكار التعليمي.
 - يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (٨٠,٨٪) من التباين الحاصل على الابتكار التعليمي يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى مهارات حل المشكلات
 - تشير قيمة (T) (T.Value) (إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (T) أقل من (٠,٠٢).
- وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات حل المشكلات (اجمالاً) كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية الأولى والثانية والثالثة :

- تنص هذه الفرضية الفرعية الأولى: "لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لبعء تحديد المشكلات على الابتكار التعليمي"، تختبر هذه الفرضية العلاقات المباشرة بين بعد تحديد المشكلة كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع.
- تنص هذه الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لبعء تحديد الأسباب على الابتكار التعليمي"، تختبر هذه الفرضية العلاقات المباشرة بين بعد تحديد الأسباب كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع.
- تنص هذه الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لبعء الحلول على الابتكار التعليمي"، تختبر هذه الفرضية العلاقات المباشرة بين بعد الحلول كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع.

ولإختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear

:Regression Analysis

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.924 ^a	.853	.837	.12414

a. Predictors: (Constant), بعد_الحلول, بعد_تحديد_المشكلة, بعد_تحديد_الأسباب

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.508	3	.836	54.254	.000 ^b
Residual	.432	28	.015		
Total	2.940	31			

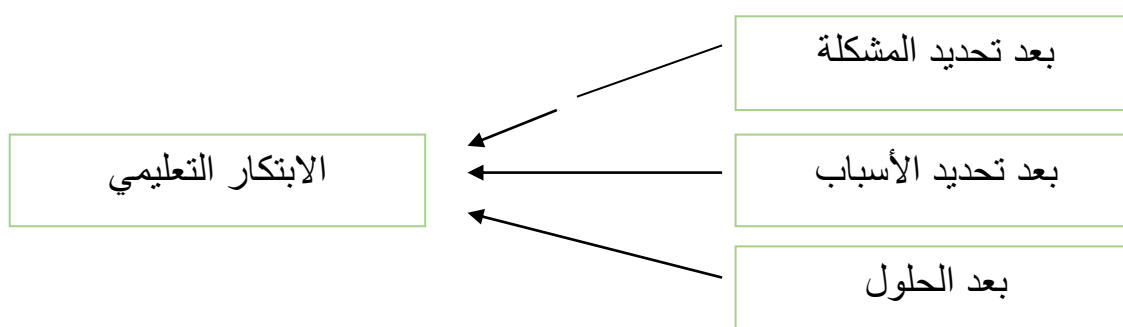
a. Dependent Variable: الابتكار_التعليمي

b. Predictors: (Constant), بعد_الحلول, بعد_تحديد_المشكلة, بعد_تحديد_الأسباب

Coefficients^a

Coefficients							
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1 (Constant)	.311	.252		1.235	.227	-.205-	.827
بعد_تحديد_المشكلة	.057	.105	.047	.539	.594	-.158-	.271
بعد_تحديد_الأسباب	.545	.111	.620	4.925	.000	.318	.771
بعد_الحلول	.284	.112	.318	2.530	.017	.054	.514

a. Dependent Variable: الابتكار_التعليمي



يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي :

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (٠,٠١) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وتشير قيمة معامل الارتباط (R= ٠,٩٢٤) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين أبعاد مهارات حل المشكلات (بعد تحديد المشكلة، بعد تحديد الأسباب، بعد الحل) والابتكار التعليمي.
- يشير معامل التحديد المعدل (R2) إلى أن (٨٥,٣٪) من التباين الحاصل الابتكار التعليمي يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى أبعاد مهارات حل المشكلات.
- تشير قيمة (ت) (T.Value) (إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (٠,٠١).

وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الفرعي الثاني والثالث الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بعد تحديد الأسباب كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع، وبعد الحل كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع بينما لم يتم اثبات صحة الفرضية الأولى الذي تنص على وجود ارتباط علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعد تحديد المشكلة كمتغير مستقل والابتكار التعليمي كمتغير تابع.

الخاتمة

تم استعراض النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بدور مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى المعلمين في مدارس ثانوية الياسمين بمدينة الرياض, تم اعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، مما أتاح لنا فهماً أعمق للترابط بين المتغيرات المدروسة.

أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات حل المشكلات والابتكار التعليمي, حيث أسفرت البيانات عن وجود ارتباط قوي بين قدرة المعلمين على تطبيق مهارات حل المشكلات ونجاحهم في تعزيز الابتكار داخل بيئة التعليم, كما تم التحقق من الفرضيات المطروحة، حيث أثبتت النتائج أن تحديد الأسباب، وتطبيق الحلول، جميعها تعزز من الابتكار التعليمي.

علاوة على ذلك، تم تحليل تأثير بعض العوامل الديموغرافية، مثل الخبرة التعليمية والتدريب، على قدرة المعلمين في استخدام مهارات حل المشكلات, وقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة أكبر وتدريباً مخصصاً في مهارات حل المشكلات كانوا أكثر قدرة على تطوير أساليب تعليمية مبتكرة, وهذا يشير إلى أهمية الاستثمار في تطوير مهارات المعلمين كوسيلة لتحسين جودة التعليم وتعزيز الابتكار التعليمي.

في الختام، يمكن القول إن نتائج هذا الفصل تسلط الضوء على أهمية مهارات حل المشكلات كأداة لتعزيز الابتكار التعليمي, إن البيئة التعليمية تحتاج إلى معلمين مؤهلين وقادرين على تطبيق هذه المهارات بفاعلية.

المراجع

المراجع

السيد, إيهاب (٢٠١٩). وحدة مقترحة في الرياضيات قائمة على المنطلق الفازي لتنمية مستويات عمق المعرفة ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. مجلة تربويات الرياضيات. م(٢٢). ع(١١). ٤٨-٦.

https://armin.journals.ekb.eg/article_81266.html

فارس, علي وبحري, نبيل (٢٠١٤). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية. م(أ). ع(٤١). ٥٢-٣١.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/23/25/1/2449>

عكاشة, محمود فتح يسر, سعيد عبد الغني المدبولي, رشاد عبد السلام أحمد. (٢٠١١). تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي العلوم وأثره على أداء طلابهم. المجلة العربية لتطوير التفوق. م(٢). ع(٢). ٦٠-١٧.

<http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjtd/2AjtVol2No2Y2011/2AjtVol2No2Y2011.pdf>

محمد, محسن (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة منصور. ع(٢٢). ٧٣-١.

https://journals.ekb.eg/article_141426_ba922c3f38a3208e898e1062927fe8b0.pdf

نشواتي, عبد المجيد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. ط ٤. دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.

<https://www.alroqey.com/ebook/%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A>

عبد المحسن, إيمان (٢٠١٤). فعالية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات حل المشكلة في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. جامعة بنها. مصر.

http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=11972664&TotalNoOfRecord=265&PageNo=1&PageDirection=previous

الهادي, امل والدميني, احمد (٢٠٢٢). فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الثانوية في أمانة العاصمة. مجلة الآداب والدراسات النفسية والتربوية. م (٦). ع (١٣). ٧-٧٦.

https://www.researchgate.net/publication/368234135_falyt_aldhat_wlaqtha_bmhart_atkhadh_alqrar_almhny_ldy_tibt_alsf_alawl_althanwy_fy_amant_alasmt

العمرى, مي (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمي الصف الرابع مهارة حل المشكلات في مادة الدراسات الاجتماعية. دراسة ميدانية في مدينة حماة. مجلة جامعة حماة. م (٦). ع (١). ١٦١-١٧٧.

<https://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/1351/958>

الرفيدة, منصور والقحطاني (٢٠٢٤). جامعة الملك خالد ودورها في تحفيز الابتكار في التعليم الإلكتروني بهدف تحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (أسبوط), م (٢). ع (٤٠), ٦٩-١١٣.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_347106.html

شتيات, منذر (٢٠٢٢). القيادة المدرسية ودوره
افيتمية الإبداع لديمعلميو معلماتمدارس مديريه التربية والتعليم للواء بني كنانه. مجلة كلية التربية (أسبوط), م (٣). ع (٣).
٣٦٠-٣٨٥.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_228360.html

<https://yaschools.com/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9>

<https://ataa.sa/almdars-1/topic/821>

محمد, وفاء (٢٠١٩). تطوير أداء قائدات المدارس الحكومية في منطقة الحدود الشمالية بهدف تحسين بيئة التعليم لتحفز البيئة التعليمية على الابتكار وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية. ع (١٨٢). ج (٢). ١٠٢٥-١٠٨٣.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_179246_938994ef7c1593448d3bc4f51a844c08.pdf

نعمان, رياض احمد (٢٠١٦). استخدام استراتيجيات حل المشكلات الابتكارية لتدريس مادة العلوم لطلاب الصف السادس ومدى تأثيرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. قسم الإدارة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن. ١-١٥٩.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-701724-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8>

سرور, هبة الله (٢٠٢٢). نشر ثقافة الابتكار وتعزيزها تحت ضوء التميز المؤسسي في الجامعة. رسالة دكتوراه. مجلة كلية التربية. قسم أصول التربية. جامعة دمايط. ٣٨ (٤٨). ج (٥). ٣٠٨-٣٤٣.

https://jsdu.journals.ekb.eg/article_287962_e72928ee55fda42eb61037172d08ffe.pdf

خيري, أسامة (٢٠١٢). إدارة الابداع والابتكارات. دار الراية للنشر والتوزيع. ط١. الأردن.

<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb227764-206008&search=books>

طلخان, نعمة (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على نموذج الحلول الإبداعية لحل المشكلات من خلال تنمية التفكير الناقد لدى المعلمة الطالبة في كلية البنات. رسالة دكتوراه. مجلة البحث العلمي في التربية. ع (١٦). ٣٤٣-٣٦٧.

https://jsre.journals.ekb.eg/article_13981_999d3a522bbe11ff38c6c4c43d65dd92.pdf

الفزاني, ربيعة (٢٠٢٣). اثر استراتيجيات الابتكار في تعزيز ريادة اعمال المؤسسات التعليمية: دراسة حالة في كلية الحاسب. كلية الاقتصاد. قسم الإدارة. جامعة الزاوية. ليبيا. ٢٤٠-٢٥٧.

<https://aaasjournals.com/index.php/ajapas/article/view/793/706>

محمد, سالم (١٩٩٩). اهم الصفات الابتكارية للمعلمين والمعلمات وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكار في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم علم النفس. جامعة ام القرى. مكة المكرمة. ٧٩-١.

<https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/%20%D8%A3%D9%87%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20%D9%88%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85.pdf>

الملاحق

الملاحق

استمارة البحث

أقدم لكم هذا الاستبيان المتعلق بالبحث العلمي بعنوان " دور مهارات حل المشكلات في تعزيز الابتكار التعليمي لدى معلمي المدارس الثانوية في الرياض" المكمل لنيل شهادة البكالوريوس في اختصاص إدارة المشاريع, واستكمالاً للجانب التطبيقي من البحث فأني أتقدم لحضراتكم بهذا الاستبيان على أمل منكم أن تجيبوا على الأسئلة بكل دقة ومصادقية, وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة لموضوع البحث.

الرجاء اختيار الإجابة التي ترونها مناسبة, مع العلم أن الاستمارة لا تستغرق إلا عدة دقائق علماً أنه سيتم التعامل مع المعلومات والبيانات الشخصية بكل سرية تامة والهدف منها فقط هو استكمال درجة البحث العلمي.

نشكر لكم حسن تعاونكم

١. الجنس :

☐ أنثى

☐ ذكر

٢. العمر :

☐ أكثر من ٥٠

☐ من ٤١ إلى ٥٠

☐ من ٣٠ إلى ٤٠

☐ أقل من ٣٠ سنة

٣. الخبرة المهنية :

☐ أكثر من ١٥ سنة

☐ من ١٠ إلى ١٥ سنة

☐ من ٥ إلى ٩ سنوات

☐ أقل من ٥ سنوات

الاستبيان الأول (خاص بمهارات حل المشكلات)

مهارات حل المشكلات هي مجموعة من القدرات التي تساعد الأفراد على تحديد المشكلات وتحليلها وإيجاد حلول فعّالة لها. تتضمن هذه المهارات عدة خطوات وأدوات يمكن استخدامها في مختلف المجالات الحياتية والمهنية.

العبارات	اوافق	إلى حد ما	لا أوافق
بعد تحديد المشكلة			
اشجع الطلاب على اكتشاف المشكلة من خلال محتوى الدرس			
أكلف الطلاب بجمع معلومات لها علاقة بالمشكلة المحددة			
اشجع الطلاب على جمع المعلومات			
أطلب من الطلاب صياغة المشكلة بعبارات بسيطة وواضحة			
استخدم وسائل التقنية في عرض المشكلة			
بعد تحديد الأسباب			
ادفع الطلاب بالنظر للجوانب المخفية من المشكلة			
أطلب من الطلاب ان يعددوا اسباب المشكلة من وجهة نظرهم			
أطلب من الطلاب تحديد السبب الرئيسي للمشكلة			
أرشد الطلاب إلى الخطوات الصحيحة اثناء تحديد اسباب المشكلة			
أساعد الطلاب في تقسيم المشكلة الاساسية إلى اجزاء فرعية			
بعد الحلول			
أناقش الطلاب عن ايجابيات وسلبيات الحلول المقترحة			
أرشد الطلاب إلى الخطوات الصحيحة اثناء تنفيذ مهارة حل المشكلة			
أحرص ان يصل الطلاب إلى الحل في اسرع وقت ممكن			
أطلب من الطلاب تنظيم المعلومات ليسهل الرجوع إليها			
أساعد في تحديد الحلول الصحيحة			
أذكر عدة مواقف تجعل الطلاب يشعرون بوجود حلول مختلفة			

الاستبيان الثاني (خاص بالابتكار التعليمي)

الابتكار التعليمي هو عملية إدخال أفكار وأساليب جديدة في نظام التعليم بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب.

العبارات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
يحفز الابتكار دافعية الطلبة في التعلم الذاتي			
يشجع الابتكار الطلاب على ابتكار حلول إبداعية غير تقليدية			
الابتكار التعليمي يناسب الموارد الرقمية أكثر من الموارد الورقية			
يشجع الابتكار تطوير التعليم والمتعلمين			
يساهم الابتكار التعليمي في وضع مناهج تساعد على التفكير			
أجعل الابتكار أساس إدارتي في المناهج ومع الطلاب			
أطلع على أساليب التعليم الابتكاريه وأطبقها			
أبتعد عن وسائل التدريس التقليدية			
أستخدم مرافق المدرسة كالمسرح والمكتبة لتنمية أفاق الطلاب			
أستخدم استراتيجيات التفكير الناقد والابداع أثناء الشرح			
أحرص على نقل الشرح كتجربة حية عبر الوسائل المختلفة			
أشارك بتنظيم فعاليات تنمي إبتكار الطلبة			
أأخذ قرارات تتميز بالمرونة			
أكلف الطلاب بمهام فيها تحدي للعقل			
أنمي مهارتي التواصل والاتصال مع بيئة المدرسة			